الدّرسُ الأولُ

رسولُ اللّهِ ﷺ وخاتمُ النبيينِ - سورةُ الأحزابِ 36-48

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أبيّنَ حكمَ التّبنّي.
4. أبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

تأمّلِ النّصوصَ:

- قالَ تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا﴾. (القصص 9)
- وقالَ تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾. (الكهف 34)
- وقالَ تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا﴾. (المائدة 32)

أتوقّعُ:

دوافعُ التّبنّي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو وأحفظُ:

سورَةُ الأحزابِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
قَضَى	حكمَ وأمرَ.
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ	لا تطلّقْ زوجتَكَ.
قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا	طلّقها.
أَدْعِيَآئِهِمْ	مفردها دعيّ: وهو الولدُ الّذي يُنسَبُ لغيرِ أبيه.
بُكْرَةً	أوّلَ النّهارِ.
وَأَصِيلًا	آخرَ النهارِ.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

الحرصُ على طاعةِ اللّهِ والخضوعُ لأمرِه:

تبيّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ أمرَ اللّهِ تعالى يقتضي التّسليمَ له والرّضا به، وعلى المؤمنِ الالتزامُ به وتنفيذه، وحكمُ النبيِّ ﷺ من حكمِ اللّهِ تعالى وطاعتُه واجبةٌ، وقد جاءتِ الآياتُ تأكيدًا وتطبيقًا لقولِه تعالى في بدايةِ السّورةِ: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾، فقضى عزّ وجلّ أنْ يتزوّجَ رسولُه ﷺ من زينبَ بنتِ جحشٍ رضي الله عنها، والّتي كانتْ زوجةً لزيدِ بنِ حارثةَ قبلَ أنْ يطلّقَها رضي الله عنها، فكانَ ذلك صعبًا على النبيِّ ﷺ؛ لأنَّ زيدًا رضي الله عنه كانَ ابنَه بالتّبنّي قبلَ نزولِ حكمِ اللّهِ سبحانه وتعالى بإبطالِه، فكتمَ ﷺ الأمرَ (الزّواجَ من زينبَ)؛ كي لا يتعرّضَ لمزيدٍ من الأذى من قِبَلِ بعضِ الناسِ، فأنزلَ اللّهُ تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ وحكمتُه سبحانه وتعالى من ذلك ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ إذا طلقوهنَّ، فتزوّجَها ﷺ، ولا يُفْهَمُ من ذلك أنَّ النبيَّ ﷺ قد تردّدَ في تنفيذِ أمرِ اللّهِ سبحانه وتعالى، وإنّما كانَ يرجو أنْ يجعلَ اللّهُ تعالى له مخرجًا، فقد أعلمَهُ اللّهُ أنَّ زيدًا سيطلّقُ زوجتَه، ويتزوّجُها هو قبلَ نزولِ الآياتِ، فلما نزلَ القرآنُ بذلك، بلّغَ ﷺ أمرَ اللّهِ للناسِ ونفّذَه دونَ أنْ يلتفتَ لما سيلاقي من بعضِ الناسِ، وقولُه تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ﴾ لا يعني أنّ النبيَّ ﷺ خشيَ الناسَ، ولَمْ يخشَ اللّهَ سبحانه وتعالى، بلِ المعنى: اللّهُ أحقُّ أنْ تخشاه وحدَه ولا تخشَ أحدًا معَه، وفي هذا طمأنةٌ للنبيِّ ﷺ، وتربيةٌ وتهذيبٌ للمؤمنِ، ليلتزمَ أمرَ اللّهِ ويطيعَه، ويطيعَ كذلك مَنْ أمرَهُ اللّهُ سبحانه وتعالى بطاعتِه؛ ولو كانَ ذلك خلافَ رغبةِ الإنسانِ أو خلافَ العاداتِ الّتي لا تستندُ إلى شرعٍ أو عقلٍ أو منطقٍ، لذلك كانت السّيّدةُ زينبُ رضي الله عنها تفخرُ بذلك، وتقولُ لزوجاتِ النبيِّ ﷺ: "إنَّ اللّهَ عزّ وجلّ أنكحَني مِنَ السَّماءِ" (النسائي).

منزلة النبي - صلى الله عليه وسلم - وفضلُهُ:

ثمّ تابعَتِ الآياتُ الكريمةُ بسياقٍ منسجمٍ رائعٍ قاطعٍ، فذكرَتْ منزلةَ النبيِّ ﷺ مِنَ المؤمنينَ وفضلِه عليهم:

أولًا: ليسَ محمّدٌ ﷺ أبا أحدٍ منَ المؤمنينَ؛ لأنّه قيلَ: تزوّجَ زوجةَ ابنِه.

ثانيًا: هو رسولُ اللّهِ ﷺ.

ثالثًا: هو خاتمُ النبيينَ عليهم السلام.

وأمّا مهمتُه فقدْ أخبرَ بها اللّهُ تعالى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ (المائدة 99).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُحلّلُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، قولَه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾.

ألفاظُ عمومٍ تشملُ الجميعَ	.....
المقصودُ بكلمةِ ﴿أَمْرًا﴾	.....
دلالةُ قولِه تعالى ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾	.....
الأمرُ الواردُ في الآيةِ	.....

أُحدّدُ:

الآثارَ السّلبيّةَ للتبنّي على الفردِ والمجتمعِ:

- .....
- .....
- .....

أتعاونُ، وأبحثُ:

عن بدائلَ للتبنّي تحقّقُ الآثارَ الإيجابيةَ الّتي يسعى المتبنّي إلى تحقيقِها من خلالِ التّبنّي:

- .....
- .....

أُقارنُ:

بينَ كفالةِ اليتيمِ وتبنّيهِ:

	كفالةُ اليتيمِ	التّبنّي
وجهُ الشّبَهِ	.....	.....
وجهُ الاختلافِ	.....	.....
	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ألخّصُ:

كيفيةَ إبطالِ القرآنِ لعادةِ التّبنّي نظريًّا وعملياً:

نظريًّا	.....
عمليًّا	.....

أُدلّلُ:

كلُّ مَنْ يدّعي مقامَ النبوّةِ بعدَ الرّسولِ ﷺ كاذبٌ.

.....

.....

للذينَ أحسنوا الحسنى وزيادةٌ:

يأمرُ اللّهُ تعالى عبادَه المؤمنينَ بدوامِ الصّلةِ بربِّهم ومراقبتِه في جميعِ الأحوالِ؛ بإخلاصِ النيّةِ له، وإتقانِ العملِ في العباداتِ والمعاملاتِ، وبذكرِه عزّوجلّ وشكرِه على نعَمِه، وبطاعةِ أمرِه ونهيِه. فإنْ حسّنَ العبدُ علاقتَه معَ ربِه عزّوجلّ أحسنَ اللّهُ إليهِ في دنياه وآخرتِه، فيباركَ اللّهُ تعالى له، ويحفظَه يجعلَ له ذكرًا طيّبًا ومكانةً عندَ الناسِ، ويغفرَ له ويؤمّنَه يومَ الفزعِ الأكبرِ، وينجيَه منَ النارِ ويدخلَه الجنّةَ، قالَ تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ (يونس).

ثمّ فصّلتِ الآياتُ في مهمّةَ الرّسولِ ﷺ؛ وهي إخراجُ الناسِ منَ الظّلماتِ إلى النّورِ، والشّهادةُ عليهم يومَ القيامةِ، وتبشيرُ المؤمنينَ بالجنّةِ، وإنذارُ العاصينَ منَ العذابِ؛ لعلّهم يعودونَ إلى الإيمانِ.

كما نهتِ الآياتُ الكريمةُ النبيَّ ﷺ عن طاعةِ العاصينَ والمنافقينَ، وأمرته بأنْ يُعرِضَ عن إساءتهم.

من أمّهاتِ التّفاسيرِ

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ﴾ أي يرحمُكم ﴿وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ أي يستغفرونَ لكم ﴿لِيُخْرِجَكُم﴾ ليديمَ إخراجَه إياكم ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ أي ظلماتِ الجهلِ وعدمِ الإيمانِ ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ أي الإيمانِ ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾ منه تعالى ﴿يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ بلسانِ الملائكةِ ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ هو الجنةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتأمّلُ، وأوضّحُ:

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا﴾ وضّحِ المقصودَ بذكرِ اللّهِ:

.....

أحدّدُ:

الأذى المشارَ اليه في قولِه تعالى: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ﴾ بالحوارِ معَ مجموعتي:

- الأذى الحسيُّ: .....
- الأذى المعنويُّ: .....

أناقشُ:

الحالةَ الآتيةَ حسبَ الجدولِ التّالي:

- يغارونَ من زميلهمُ الحريصُ على دراستِه، ويصفونَه بأوصافٍ غيرِ لائقةٍ بسببِ تفوّقِه.

دوافعُهم	.....
أنواعُ الأذى	.....

النتائجُ المترتّبةُ على ذلك	الحلولُ الّتي تقترحُها
1.	.....
2.	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

رسولُ اللّهِ وخاتمُ النبيّينَ

موقفُ المؤمنينَ من أوامرِ اللّهِ تعالى	.....
حكمُ التّبنّي في الإسلامِ	.....
آثارُ التّبنّي السّلبيّةُ	.....
البديلُ عنِ التّبنّي	.....
وظيفةُ الرّسولِ	1. تبليغُ الرّسالةِ. 2. ..... 3. .....
من صورِ ذكرِ اللّهِ تعالى	1. التّسبيحُ والتّهليلُ والتّكبيرُ. 2. ..... 3. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

- **أولًا:** فسّرْ قولَه تَعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾.

- **ثانيًا:** وضّحْ جانبَ التّطبيقِ العمليِّ لإبطالِ حُكْمِ التّبنّي في الإسلامِ.

- **ثالثًا:** وضّحِ المعنى الإجماليَّ لقولِه تَعالى: ﴿وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾.

- **رابعًا:** من أنواعِ ذكرِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ، ذكرُ الجوارحِ، وضّحْ كيفَ يذكرُ المؤمنُ ربَّه بيدِه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أكتبُ لمحةً موجزةً عن أمِّ المؤمنينَ جويريةَ بنتِ الحارثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مبينا أثرَ زواجِها منَ النبيِّ ﷺ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أحفظُ الآياتِ الكريمةَ.			
2	أستنتجُ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُبيّنُ حكمَ التّبنّي في الإسلامِ.			
4	أحرصُ على الالتّزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ والقيمِ الواردةِ فيها.			
5	أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابَها.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّاني

أحكامُ وآدابُ بيتِ النّبوةِ - سورةُ الأحزابِ 49-56

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أوضّحَ ما وردَ من أحكامٍ خاصةٍ بالرّسولِ ﷺ.
4. أذكرَ آدابَ الدخولِ لبيتِ النبيِّ ﷺ.
5. أبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
6. أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

شرعَ الإسلامُ أحكامًا وقوانينَ تنظمُ إنهاءَ العَلاقةِ الزّوجيةِ، ومن هذه التّشريعاتِ وجوبُ العِدَّةِ على الزّوجةِ. والعِدَّةُ هي مدّةٌ مقدّرةٌ شرعًا تمكثُها المرأةُ بعدَ فراقِ زوجِها، تمتنعُ فيها عنِ الزّواجِ. وتختلفُ باختلافِ سببِ الفراقِ وحالةِ المرأةِ.

أستخرجُ:

من الآياتِ الكريمةِ التّاليةِ مدّةَ العِدّةِ حسبَ حالةِ المرأةِ وسببِ الفراقِ.

- قالَ تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾. (البقرة 228)

عِدّةُ المطلّقةِ الّتي تحيضُ: .....

- قالَ تعالى: ﴿ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾. (الطّلاق 4)

عِدّةُ المرأةِ الحاملِ: .....

- قالَ تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾. (الطّلاق 4)

عِدّةُ المطلّقةِ الّتي انقطع عنها الحيضِ: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو وأحفظُ:

سورةُ الأحزابِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَٰتِ عَمِّكَ وَبَنَٰتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَٰتِ خَالِكَ وَبَنَٰتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
تَمَسُّوهُنَّ	كنايةٌ عن المعاشرةِ الزّوجيةِ.
وَسَرِّحُوهُنَّ	طلقوهنَّ.
أُجُورَهُنَّ	مهورهنَّ.
أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ	فتحَ عليك.
تُرْجِي	تؤخّرُ.
وَتُـْٔوِيَ	وتضمَّ إليكَ.
غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ	غيرَ منتظرينَ وقتَ نضوجِه.
مَتَٰعًا	ما يحتاجُه المرءُ من حاجاتِ الدنيا.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

أحكامُ الطّلاقِ قبلَ الدخولِ:

تبيّنُ الآيةُ الكريمةُ ما يتعلّقُ بأحكامِ الطّلاقِ إنْ وقعَ قبلَ الدخولِ بالزّوجةِ أو الخلوةِ الشّرعيّةِ بها. فليسَ على الزّوجةِ عدّةٌ، ولا رجعةٌ؛ إنْ طلّقَها طلقةً أو طلقتينِ، فإذا طلّقَها ثلاثًا فلا تحلُّ له حتّى تتزوّجَ زوجًا آخرَ، ويطلّقُها أو يموتُ عنها، أما حقوقُها؛ فلها نصفُ المهرِ المتّفقِ عليه، وإذا لم يسمِّ للمطلقةِ قبلَ الدخولِ مهرًا، فلها متعةُ الطّلاقِ، ويقدّرُها القاضي حسبَ حالِ طليقِها من اليُسرةِ والعُسرةِ، حفاظًا على علاقاتٍ طبيعيّةٍ بينَ الأسرِ، وللإبقاءِ على الثّقةِ المتبادلةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وبذلكَ يكونُ طلاقًا حسنًا بغيرِ أذًى لأيٍّ طرفٍ.

أُدلّلُ:

على سماحةِ الإسلامِ وعدالتِّه من خلالِ قولِه تعالى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾.

.....

.....

أُصدرُ حكمًا:

على الحالةِ الآتيةِ: طُلِّقَتْ فتاةٌ قبلَ الدخولِ، وبعدَ ثلاثةِ أيامٍ تقدّمَ لها شابٌّ للزّواجِ، وأرادا أنْ يعقدا قرانَهما.

.....

خصوصيّاتُ الرّسولِ ﷺ:

كثيرةٌ هيَ الخصائصُ الّتي ميّزَ اللّهُ بها نبيَّه محمّدًا ﷺ إظهارًا لقدْرِه ومكانتِه، وإعلاءً لمرتبتِه وشأنِه ﷺ، فهناكَ تكليفاتٌ خاصّةٌ بالنبيِّ ﷺ، مثلُ قيامِ الليلِ، فهو واجبٌ في حقِّ النبيِّ ﷺ وسنةٌ في حقِّ أمّتِه، وهناكَ رُخصٌ خاصّةٌ بهِ ﷺ، منها ما يرتبطُ بأمورِ الزّواجِ:

- زواجُه بأكثرَ من أربعِ زوجاتٍ.
- زواجُه بمن تهبُ نفسها له من غيرِ مهرٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

- تحريمُ أزواجِه من بعدِه، فلا يحلُّ لأحدٍ أنْ يتزوجَهنَّ بعدَ موتِه.

رخّصَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ له أنْ يسقطَ حقَّ بعضِ نسائِه في المبيتِ، فلا ذنبَ عليه إنْ قدّمَ المبيتَ عندَ إحدى زوجاتِه، وأخّرَه عند أُخرى، لكنّه ﷺ كانَ أعدلَ الناسِ مع زوجاتِه في كلِّ تصرّفاتِه، بدليلِ أنّه ﷺ استأذنَ زوجاتِه لكي يُمرَّضَ في بيتِ عائشةَ رضي الله عنها، وأنَّ أمَّ المؤمنينَ سودةَ رضي الله عنها هي الّتي وهبَتْ حقَّها للسيدةِ عائشةَ رضي الله عنها، ولم يطلبْ منها النبيُّ ﷺ ذلك.

كما أنّ هناك أحكامٌ خاصّةٌ بالنبيِّ ﷺ فيما يتعلّقُ بالزّواجِ كما كانَ للأنبياءِ من قبلِه عليهم السلام، ومن هذه الأحكام:

- أحلَّ له الزّواجَ من بناتِ العمومةِ والخؤولةِ بشرطِ الهجرةِ قبلَ فتحِ مكّةَ، لأنّه "لا هجرةَ بعدَ الفتحِ". (رواه البخاري)
- أحلَّ له أزواجَه اللائي في عصمتِه عندَ نزولِ الآيةِ، وحرّمَ عليه الزّواجَ بأخرى بعدَ ذلك.
- أحلَّ له ملكَ اليمينِ ممّا أفاءَ اللّهُ عليهِ من غيرِ حربٍ، وهي ماريةُ القبطيّةُ رضي الله عنها أُهديَتْ للنبيِّ ﷺ.

أمّا محاولاتُ استمالةِ بعضِ الشّبابِ، بمثلِ سبيِ النساءِ، ونكاحِ السّبايا وبيعِهنَّ، فهو تشويهٌ للإسلامِ وتنفيرٌ للناسِ منه، ودفعٌ للشبابِ إلى مستنقعِ المعصيةِ والجريمةِ والاتّجارِ بالبشرِ، ومَنْ كانَ هذا هدفَه، فالإسلامُ بريءٌ من كلِّ ذلك، والمسلمُ أولى الناسِ بحفظِ الكرامةِ الإنسانيةِ، وقوانينُ دولةِ الإماراتِ تجرّمُ الانتقاصَ من كرامةِ الشّخصِ بأيِّ صورةٍ كانَتْ.

أعلّلُ:

تحريمَ زواجِ نساءِ النبيِّ ﷺ بعدَ وفاتِه.

.....

.....

أدلّلُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ على ما يأتي: لا يجوزُ أنْ تهبَ امرأةٌ نفسَها من أجلِ الزّواجِ من رجلٍ.

.....

أبيّنُ السّببَ:

أباحَ اللّهُ تعالى لنبيِّه ﷺ أنْ يرجِئَ مَنْ يشاءُ مِنْ نسائِه، ويؤوي مَنْ يشاءُ، إلا أنّه ﷺ آواهنَّ كلّهنَّ رضي الله عنهن.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقارنُ:

بينَ الأحكامِ الخاصّةِ بالنبيِّ ﷺ وبينَ أحكامِ عمومِ المسلمينَ فيما يتعلّقُ بأمورِ الزّواجِ.

	أحكامٌ خاصّةٌ بالنبيِّ	أحكامٌ متعلّقةٌ بالمسلمينَ جميعًا
وجوهُ الاختلافِ	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

آدابُ الدخولِ لبيوتِ النبيِّ ﷺ:

يخاطبُ اللّهُ تعالى عبادَه المؤمنينَ، ويبيّنُ لهم آدابَ الدخولِ إلى بيوتِ النبيِّ ﷺ، تقديرًا لمقامِ النبوّةِ ومقامِ وليِّ الأمرِ، وهذه الآدابُ هي:

أ. عدمُ الدخولِ إلا بإذنٍ إذا كانَ لحاجةٍ.

ب. عدمُ الدخولِ إلّا بدعوةٍ من رسولِ اللّهِ ﷺ.

مراعاةُ آدابِ الوليمةِ، وهي كالآتي:

أ. الحضورُ بدعوةٍ من صاحبِ الطّعامِ.

ب. عدمُ الحضورِ قبلَ وقتِ تناولِ الطّعامِ بزمنٍ طويلٍ.

ج. عدمُ البقاءِ طويلاً بعدَ انتهاءِ تناولِ طعامِ الوليمةِ.

كما بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ المكانةَ الخاصّةَ لزوجاتِ النبيِّ ﷺ فحرّمَتْ زواجَهنَّ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ، فهنَّ أمّهاتُ المؤمنينَ خاصّةً في الزّواجِ. وبيّنَتْ أصولَ مخاطبتهنَّ، فأمرَتِ المؤمنينَ إذا طلبوا شيئًا من نساءِ النبيِّ رضي الله عنهن أنْ يكونَ بينَهم وبينَهنَّ سترٌ وحجابٌ تطهيرًا لقلوبِ المؤمنينَ من وساوسِ الشّيطانِ، وبعدًا عن الرّيبةِ، وصيانةً لبيتِ النبوّةِ؛ لأنّه القدوةُ للمسلمينَ جميعًا. ثمّ استثنَتِ الآياتُ الكريمةُ مَنْ يحقُّ لهمْ مقابلةُ نساءِ النبيِّ دونَ حجابٍ، وهمُ الأصولُ والفروعُ ونساءُ المسلمينَ، وما ملكت أيمانهن. كما طلبَتِ الآياتُ الكريمةُ منَ المؤمنينَ تجنّبَ كلِّ ما يؤذي رسولَ اللّهِ ﷺ سواءٌ أكانَ الأذى حسيًّا أم معنويًّا، ظاهرًا أم باطنًا، قولًا أم عملًا، حينَ حياتِه أو بعدَ مماتِه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾.

في الآيةِ أمرٌ للمؤمنينَ بأنْ يصلّوا على النبيِّ ﷺ، ويسلّموا تسليمًا، تكريمًا له وتعظيمًا لشأنِه. ومعنى أنّ اللّهَ تعالى يصلّي على نبيِّه: أيْ يرحمُه، ويثني عليه عندَ الملائكةِ المقرّبينَ، ومعنى أنّ الملائكةَ تصلّي عليه: أي تدعو، وتستغفرُ له.

أُحدّدُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ ما يفيدُ المعانيَ التّاليةَ:

- التّعريضُ بالّذينَ يتحينونَ وقتَ نضجِ الطّعامِ واستوائِه فيفاجئونَ صاحبَ المنزلِ بالزّيارةِ دونَ دعوةٍ مسبقةٍ.

.....

- شدّةُ حياءِ النبيِّ ﷺ وما جُبِلَ عليهِ من كريمِ الأخلاقِ وعظيمِ السّجايا.

.....

- عِلْمُ اللّهِ تعالى المطلقُ.

.....

أتأمّلُ، وأُجيبُ:

قالَ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾.

- أُبيّنُ بعضَ أشكالِ وصورِ إيذاءِ رسولِ اللّهِ ﷺ بعدَ وفاتِه وأقدّمُ نصيحةً لتجنُّبِها.

صورُ إيذاءِ النبيِّ	النّصيحةُ
.....	.....
.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتوقّعُ:

فوائدَ وثمراتِ الصّلاةِ على النبيِّ ﷺ.

1. امتثالُ أمرِ اللّهِ تعالى.
2. موافقةُ اللّهِ تعالى والملائكةِ في الصّلاةِ عليه.
3. .....
4. .....

أُحدّدُ:

أدابَ الدخولِ على وليِّ الأمرِ (الحاكم) في الوقتِ الحاضرِ.

.....

.....

.....

إضاءاتٌ

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«إذا سمعتُمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ. ثمَّ صلُّوا عليَّ. فإنَّهُ مَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللَّهُ عليه بِها عشْرًا. ثمَّ سلوا اللَّهَ ليَ الوسيلَةَ . فإنَّها منزلةٌ في الجنَّةِ لا تنبغي إلَّا لعبدٍ من عبادِ اللَّهِ. وأرجو أن أكونَ أنا هو. فمن سأل ليَ الوسيلةَ حلَّتْ لهُ الشَّفاعةُ».

(رواه مسلم)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

أحكامُ وآدابُ بيتِ النبوّةِ

عدّةُ المطلّقةِ الّتي لم يدخلْ بها	.....
النساءُ اللاتي أحلّهنَّ اللّهُ تعالى للنبيِّ ﷺ	قراباتُه المؤمناتُ اللاتي هاجرْنَ للمدينةِ قبلَ الفتحِ.
	.....
ما لا يحلُّ للنبيِّ ﷺ في أمرِ الزّواجِ	منعَ أنْ يتزوّجَ غيرَ ما عندَه منَ الزّوجاتِ.
	.....
من آدابِ الدخولِ لبيوتِ النبيِّ ﷺ	الاستئذانُ.
	.....
أحكامٌ خاصّةٌ بأمهاتِ المؤمنينَ	لا يجوزُ الزّواجُ بهنَّ.
	.....
واجبُ المؤمنَ تجاهَ رسولِ اللّهِ ﷺ	تجنّبُ كلِّ ما يؤذي النبيِّ ﷺ.
	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** ما دلالةُ قولِه تعالى:

★ ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾؟

.....

★ ﴿أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾؟

.....

★ ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟

.....

◆ **ثانيًا:** فسّرْ قولَه تعالى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ۖ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾:

.....

◆ **ثالثًا:** استنبطْ منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةً من آدابِ الزّيارةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

◆ **رابعًا:** رفعَ اللّهُ تعالى في هذهِ الآياتِ الكريمةِ من قدْرِ نبيِّه ﷺ، وضّحْ ذلك:

.....

.....

◆ **خامسًا:** فسّرِ المفرداتِ التّاليةَ:

المفردةُ	تفسيرُها
نَكَحْتُمُ	.....
طَعِمْتُمْ	.....
مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أكتبُ تقريرًا ملخّصًا عن الأوقاتِ والأماكنِ الّتي يُستحبُّ فيها الصّلاةُ على النبيِّ ﷺ، مع بيانِ فضْلِ الصّلاةِ على النّبيِّ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُوضّحُ ما وردَ من أحكامٍ خاصّةٍ بالرّسولِ ﷺ.			
4	أذكرُ آدابَ الدخولِ لبيتِ النبيِّ ﷺ.			
5	أُبيّنُ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
6	أحرصُ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

معجمُ الدّرسِ

المفهومُ	المعنى
متعةُ الطّلاقِ	- المالُ الّذي يدفعُه الرّجلُ لمطلقتِه تعويضًا عمّا لحقَها من ضررٍ في فرقةٍ لم تكنْ هيَ المتسببةُ فيها. - المالُ الّذي يدفعُه الرّجلُ لمطلقتِه زيادةً على حقِّها لطلاقٍ لم تتسبّبْ فيه.
اليسرةُ والعسرةُ	وصفٌ لحالةِ الزّوجِ وقدرتِه الماليّةِ، يؤخذُ بهِ عندَ تقديرِ النفقةِ في الزّواجِ والطّلاقِ.
الوليمةُ	طعامُ العرسِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّالثُ

الإنصافُ في الإسلامِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أبيّنَ مفهومَ الإنصافِ.
2. أوضّحَ مجالاتِ الإنصاف.
3. أحدِّدَ آثارَ الإنصافِ.
4. اذكرَ صورًا للإنصافِ.
5. أوضّحَ الأمورَ الّتي تعينُ على الإنصافِ.
6. أستنتجَ مخاطرَ غيابِ الإنصافِ.
7. أحرصَ على قيمةِ الإنصافِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

يُعَدُّ الإنصافُ من مبادئِ الإسلامِ العظيمةِ، الّتي تؤسّسُ لمجتمعٍ قويٍّ متماسكٍ متعاونٍ، وهوَ في الوقتِ نفسِه، قيمةٌ إسلاميّةٌ إنسانيّةٌ تشملُ بآثارِها الطّيّبةِ جميعَ النّاسِ تأثيرًا عليهم وتأثّرًا بها، دونَ النظرِ لأيِّ اعتباراتٍ أخرى، وهو أدبٌ من آدابِ المؤمنِ، الّذي يرفعُ من قدرِه بينَ النّاسِ على اختلافِ مذاهبِهمْ ومشاربِهمْ، وهوَ ثقافةٌ إيمانيّةٌ حضاريّةٌ تنشرُ التّسامحَ والأمانةَ الأخلاقيّةَ والماديّةَ في المجتمعِ.

إضاءاتٌ

قالَ ﷺ:

«لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتى يستقيمَ لسانُه».

(التّرغيب)

كما أنّ من حرمَ نفسَه منَ الإنصافِ، فقد ظلمَ نفسَه، وظلمَ أقربَ النّاسِ إليهِ قبلَ كلِّ شيءٍ، وخسرَ من نفسِه كثيرًا، قالَ تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ (البقرة 57).

أتوقّعُ:

ما يخسُرُه الإنسانُ غيرُ المنصفِ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

مفهومُ الانصافِ:

- الإنصافُ يعني: أنْ تعطيَ غيرَكَ حقَّهُ مثلَ ما تحبُّ أنْ تأخذَ منهُ حقَّكَ. دونَ النّظرِ إلى حالِه من قوّةٍ وضعفٍ أو علمٍ وجهلٍ أو إيمانٍ وعدمِ إيمانٍ.

وأَوْضَحُ معاني الإنصافِ وأعلاها أنْ تُنصفَ الآخرينَ من نفسَكَ، فتحفظَ حقوقَهُمُ الماديّةَ؛ كأداءِ الأمانةِ والحقوقِ المعنويّةِ، كأنْ تعترفَ بفضلِهم وعلمِهم وكرمِ أخلاقِهم ما داموا كذلكَ، فالإنصافُ يقابلُهُ الجحودُ والتّنكّرُ للآخرينَ، أو الكيلُ بمكيالَينِ.

والإنصافُ من أخلاقِ المؤمنِ، الّذي يمنعُه من مجاراةِ غيرِه إذا لم ينصفوا، و يحفظوا الحقوقَ، قالَ ﷺ: «أدِّ الأمانةَ إلى مَنِ ائتمَنَكَ، ولا تخنْ مَنْ خانَكَ» (التّرمذي)، بهذا تسمو الأخلاقُ و يترفّعُ المسلمُ عنِ الجحودِ والظّلمِ واحتقارِ الآخرينَ، وهلْ هذا إلّا الكِبْرُ الّذي بمثقالِ ذرّةٍ منه، يُحرَمُ صاحبُه من دخولِ الجنّةِ؟ وهوَ الّذي حذّرَ منه النبيُّ ﷺ فقالَ: «لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ كانَ في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ من كِبرٍ»، ثُمَّ قالَ ﷺ: «الكِبرُ بَطرُ الحقِّ (ردُّه) وغَمْطُ النّاسِ (احتقارُهم)». (رواه مسلم)

مجالاتُ الإنصافِ:

- إنصافُ الإنسانِ نفسَه من نفسِه: فيحافظُ على ذكرِه الطّيِّبِ في المجتمعِ، وأَنْ يعترفَ بالخطأِ، و يرجعَ إلى الصّوابِ، فيكسبَ احترامَ النّاسِ وثقتَهم، كما أنَّ عليه أنْ يجنِّبَ نفسَه الهلاكَ؛ بالمعاصي والآثامِ، أو أنْ يحمّلَها ما لا تطيقُ، أو أنْ يوقعَها في المخدّراتِ وما يضرُّها.
- إنصافُ الأهلِ والأرحامِ: فيتحمّلُ مسؤوليّتَهُ تجاهَهمْ بأنْ يؤدّيَ حقوقَهمْ، وأنْ يحرصَ على سعادتِهم، و يحفظَ كرامتَهم؛ فلا يجلبُ لهمُ العارَ أو الذلَّ أو مغيبةَ الناسِ.
- الإنصافُ في العملِ: من حيثُ الإتقانُ وحسنُ الأداءِ والإنجازِ بما يحقّقُ جودةَ العملِ، وكذلكَ إنصافُ الموظّفينَ بتقديرِ إنجازاتِهم، وحفظِ حقِّهمْ ومراعاةِ ظروفِهم دونَ التّأثيرِ على العملِ والإنتاجِ.
- إنصافُ المجتمعِ: بأن يحافظَ على تماسُكِه وأمنِه واستقرارِه، والحفاظِ على مقدّراتِ الوطنِ ومكتسباتِه، وأنْ يجنّبَهُ الخطرَ والضّررَ، فلا يأخذُ المسلمُ ما ليسَ له بحقٍّ و إنْ كانَ ذلك بمقدورِه، وأنْ يجعلَ المصلحةَ العامّةَ في المقامِ الأوّلِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُبيّنُ:

صورةَ الإنصافِ في الحالاتِ التّاليةِ:

الحالةُ	صوَرُ الإنصافِ
الطّبيبُ معَ المريضِ	.....
المحامي معَ موكّلِهِ	.....
المجتمعُ معَ المسؤولِ	.....
الطّالبُ معَ المعلمِ	.....
الموظّفُ معَ المراجعينَ	.....
التّاجرُ معَ المستهلكِ	.....

قالَ الامامُ عليٌّ رضي الله عنه:
"مَنْ تحلّى بالإنصافِ بلغَ مراتبَ الأشرافِ".

آثارُ الإنصافِ:

- انتشارُ الثّقةِ بينَ الناسِ: فيثقوا ببعضِهم بعضًا في تعاملاتِهمْ وعلاقاتِهمُ الاجتماعيّةِ، بعيدًا عنِ الغشِّ والخداعِ والغدرِ.
- حفظُ الحقوقِ وصيانتُها: حيثُ يأمنُ النّاسُ على حياتِهمْ وكرامتِهمْ وأموالِهمْ.
- سموُّ النفسِ والشّعورُ بالرّضا: من خلالِ القدرةِ على العطاءِ والتّسامحِ وروحِ المبادرةِ.
- تعزيزُ استقرارِ المجتمعِ وتلاحمِه.
- تحمّلُ المسؤوليةِ وأداءُ المسؤوليّةِ المجتمعيّةِ تجاهَ جميعِ أفرادِ المجتمعِ.

أتوقّعُ:

مخاطرَ غيابِ الإنصافِ عن مجتمعٍ ما:

.....
.....
.....
.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتأمّلُ، وأُكملُ:

من خلالِ العبارةِ الآتيةِ: "على الإنسانِ أنْ يكونَ منصفًا في جميعِ أحوالِه".

المقصودُ بجميعِ أحوالِه:

1. الرّضا والغضَبُ.
2. .....
3. .....

أتوقّعُ:

بالتّعاونِ معْ مجموعَتي أثرَ الإنصافِ على البيئةِ:

.....

.....

صوّر منَ الإنصافِ:

- سُرِقَ درعُ الصّحابيِّ رفاعةَ رضي الله عنه، فخافَ السّارقُ أنْ ينكشفَ أمرُه، فالقاه في دارِ جارٍ له يهوديٍّ، ثمَّ جاءَ أهلُ السّارقِ إلى النبيِّ ﷺ وأخبروه عن مكانِ الدرعِ وقالوا: إنّ صاحبَ الدارِ هو من سرقَها. وكادَتْ أنْ تثبتَ التّهمةُ على اليهوديِّ، فنزلَ ثلاثَ عشرةَ آيةً في كتابِ اللّهِ تدافعُ عنِ اليهوديِّ، وتعلنُ براءَته، منها قولُه تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ (النساء).
- جعلَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه راتبًا من بيتِ المالِ لرجلٍ غيرِ مسلمٍ كبيرٍ في السّنِّ، وجدَهُ يتسوّلُ منَ الناسِ، فجعلَ له ولأمثالِه ما يكفيهم، ويسدُّ حاجتَهمْ.

أوضّحُ:

مظاهرَ الإنصافِ فيما يلي:

- قولُه تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾. (المائدة 8)

.....

- قولُه ﷺ: «لا يُؤمِنُ أحدُكمْ حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لنَفْسِه». (رواه البخاري)

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ما يعينُ على الإنصافِ:

أمورٌ كثيرةٌ تعينُ على الإنصافِ، منها:

- التّحقّقُ وتحرّي الصّدقَ، فلا يتّهِمُ الآخرينَ دونَ دليلٍ، أو يلطّخَ سمعتَهم.
- ذكرُ حسناتِ الناسِ والاعترافُ بفضلِهم، فلا يليقُ بالمسلمِ أنْ يكونَ كجارِ السّوءِ الّذي إنْ رأى خيرًا سترَه، وإنْ رأى شرًّا أظهرَه.
- البعدُ عنِ التّعصّبِ والتّزمّتِ، لأنه يحملُ الإنسانَ على إنكارِ الحقِّ والتّشكيكِ بالآخرينَ.
- الحوارُ النافعُ وتركُ الجدالِ العقيمِ الّذي يؤدّي إلى القطيعةِ والبغضاءِ والخصامِ بلا مبررٍ.
- قبولُ العذرِ والاعتذارُ عنِ الخطأِ، وهذه من صفاتِ أهلِ الفضلِ والتّسامحِ.

أقترحُ:

أمورًا أخرى تعينُ على الإنصافِ.

.....

.....

أتوقّعُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، وأُكملُ حسبَ الجدولِ:

الأسبابُ الّتي تمنعُ الشّخصَ منَ الاعتذارِ.	....
نتائجُ عدمِ قبولِ الاعتذارِ.	....

أعبّرُ:

من خلالِ ما يلي عن مكانةِ الإنصافِ في الإسلامِ:

عنْ عمّارِ بنِ ياسرٍ رضي الله عنه قالَ: ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فقدِ استكملَ الإيمانَ، إنصافٌ مِنْ نفسِه، والإنفاقُ مِنِ اقتارٍ، وبذلُ السّلامِ للعالَمِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أصدِرُ حكمًا، وأُبرّرُ:

- أخطأَ صديقُه سالمٌ معَه، فذمَّهُ بينَ الأصدقاءِ بما ليسَ فيه.

.....

- أشادَ بمحاسنِ المدرّسِ رغمَ عدمِ تفوّقِه في مادّتِه.

.....

أُنظّمُ مفاهيمي

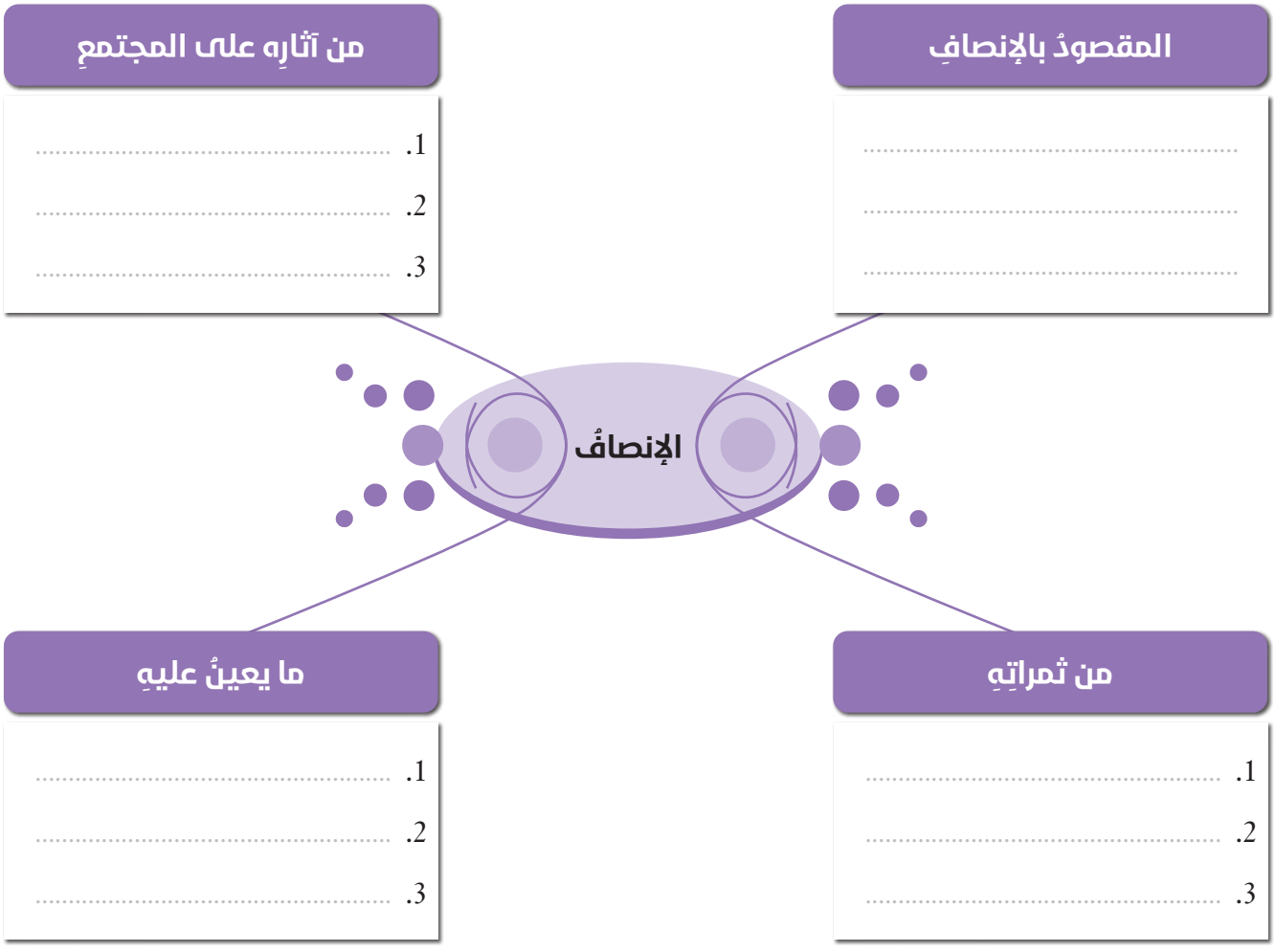

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** اشرحْ مفهومَ الإنصافِ:

.....

◆ **ثانيًا:** بيّنْ أثرَ الإنصافِ على العلاقاتِ الاجتماعيّةِ.

.....

.....

◆ **ثالثًا:** وضّحْ كيفيّةَ الإنصافِ فيما يأتي:

1. معَ مسؤولٍ:

.....

2. معَ الأصدقاءِ:

.....

رابعًا: بيّنْ مظاهرَ الإنصافِ في قولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾. (النحل)

.....

.....

خامسًا: لخّصْ أهمَّ معوّقاتِ الإنصافِ كما عرفْتَ منَ الدّرسِ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

بالتّعاونِ معَ زملائي أقومُ بإعدادِ عرضٍ تقديميٍّ أُحدّدُ فيهِ العلاقةَ بينَ الإنصافِ والعدلِ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	بيانُ مفهومِ الإنصافِ			
2	تحديدُ أثارِ الإنصافِ.			
3	تطبيقُ الإنصافِ حسبَ كلِّ حالةٍ.			
4	شرحُ الأمورِ المعينةِ على الإنصافِ.			
5	التّزامُ الإنصافِ في جميعِ الحالاتِ.			

أضعُ بصْمتي

أصمّمُ حملةً إعلاميّةً مدرسيّةً بإشرافِ الإدارةِ، لنشرِ ثقافةِ الإنصافِ في المدرسةِ، مستفيدًا منَ الإذاعةِ المدرسيّةِ، مجلّاتِ الحائطِ، موقعِ وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، زوّارِ المدرسةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الرّابعُ
المحرّماتُ منَ النساءِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أبيّنَ أنواعَ المحرّماتِ منَ النساءِ.
2. أوضّحَ الحكمةَ من تحريمِ الزّواجِ من بعضِ النساءِ.
3. أحدّدَ نوعَ التّحريمِ حسبَ حالةِ المرأةِ.
4. أستنتجَ الحكمةَ من تحريمِ النساءِ المحرماتِ حرمةً مؤقّتةً.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

قالَ تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾ (محمد)

أُناقشُ:

- المقصودَ بالأرحامِ.
- حقوقَ الأرحامِ، وطبيعةَ العلاقةِ معَهم.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

اقتضَتْ حكمةُ اللّهِ تعالى أنْ لا يتركَ للرّجلِ الزّواجَ بكلِّ مَنْ شاءَ مِنَ النساءِ، بلْ هناك منَ النساءِ مَنْ تقتضي المصلحةُ عدمَ الزّواجِ بهنَّ، لارتباطهِ بهنَّ بعلاقةٍ وثيقةٍ، أو لارتباطِهنَّ بعلاقاتٍ أخرى، والمحرّماتُ منَ النساءِ نوعانِ:

النوعُ الأولُ: المحرّماتُ حرمةً مؤبّدةً

وتشملُ كلَّ من يحرمُ الزّواجُ بها على التّأبيدِ؛ بسببِ قرابةٍ أو مصاهرةٍ أو رَضاعٍ.

القسمُ الأولُ: من يَحْرُمْنَ بسببِ القرابةِ

وهنَّ سبعٌ: قالَ تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾ (النساء 23).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

1. أصولُ الرّجلِ: الأمُّ والجدّةُ و إن عَلَتْ.
2. فروعُ الرّجلِ: البنتُ وبنتُ الابنِ و إنْ نزلَتْ وبنتُ البنتِ و إنْ نزلَتْ.
3. الأخواتُ الشّقيقاتُ، أو الأخواتُ لأبٍ، أو الأخواتُ لأمٍّ.
4. العَمّاتُ.
5. الخالاتُ.
6. بناتُ الإخوةِ.
7. بناتُ الأخواتِ.

والحكمةُ من تحريمِ الزّواجِ بمن سبقَ ذكرُهنَّ:

أ. الفطرةُ الإنسانيةُ السّليمةُ تأبى ذلكَ وترفضُه.

ب. حتّى لا تتقطعَ روابطُ صلةِ الرّحمِ الّتي يُرادُ لها الدوامُ، وأرادَ الإسلامُ أنْ تكونَ العلاقةُ بالنساءِ المحرّماتِ بالقرابةِ علاقةَ رعايةٍ وعطفٍ، واحترامٍ وتقديرٍ، وقد تُفسِدُ الخلافاتُ الزّوجيّةُ هذه العلاقةَ.

ج. للحدِ من انتشارُ الأمراضِ الوراثيةِ والإعاقاتِ الّتي تتركّزُ وتتأصّلُ في الذريّةِ، أما الزّواجُ من غيرِ المحرّماتِ بالقرابةِ فيجدّدُ حيويّةَ الأجيالِ، واستعداداتِها الوراثيّةَ.

أتوقّعُ:

نتائجَ اشتراطِ القانونِ في دولةِ الإماراتِ إجراءَ الفحصِ الطّبيِّ قبلَ عقدِ القرانِ.

.....

أتخيّلُ، وأجيبُ:

تزوّجَ رجلٌ من إمرأةٍ ثمَّ اكتشفَ أنّها أُختُه:

في حالِ أنجبا، ما علاقتُه بالأولادِ؟	.....
ما علاقتُها هي بالأولادِ؟	.....
ماذا أسمّي هذه العلاقاتِ المتداخلةَ ببعضِها البعضُ؟	اختلاطَ .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

القسمُ الثّاني: من يَحْرُمْنَ بسببِ الرّضاعِ

والرّضاعُ: وصولُ لبنِ امرأةٍ لجوفِ صغيرٍ لم يكملِ العامينِ من عمرِه.

وصلةُ الرّضاعِ كصلةِ النسبِ والقرابةِ؛ وهنَّ سبعُ نسوةٍ كالسّابقِ، فبمجرّدِ وصولِ لبنِ الأمِّ إلى جوفِ الرّضيعِ يصبحُ جميعُ أولادِها سواءً أكانَ منهم مَن رضعَ معَه أو قبلَه أو بعدَه إخوةً وأخواتٍ له من الرّضاعِ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ﴾ (النساء 23)، وقولِه ﷺ: «يَحرُمُ مِنَ الرّضاعِ ما يَحرمُ مِنَ الولادةِ» (متفق عليه).

هذا بالنسبةِ للرّضيعِ وأولادِه، أمّا مَنْ سواهم من أقاربِه فلا تنتشرُ حرمةُ الرّضاعِ فيهم؛ فيجوزُ مثلًا لأخيه من الرّضاعِ أن يتزوّجَ أختَه منَ النسبِ، ويجوزُ لأخيه منَ النسبِ أنْ يتزوّجَ أختَه منَ الرّضاعِ وهكذا.

وينبغي الإشهادُ على الرّضاعةِ، أو توثيقُها بالطّرائقِ المناسبةِ، كما أنّهُ يُستحَبُّ صلةُ الأمِّ منَ الرّضاعِ والإحسانُ إليها، فإكرامُها اعترافٌ بفضلِها، إلّا أنه لا تجبُ نفقتُها، ولا التّوارثُ بينَهما.

شروطُ الحرمةِ بالرّضاعِ:

1. وصولُ لبنِ المرأةِ إلى جوفِ الرّضيعِ، مهما كانَ مقدارُه.
2. أن يكونَ رضاعُ الطّفلِ قبلَ تمامِه السّنتينِ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ (البقرة 233).

أُقرِّرُ:

⁂ رضعَ سعيدٌ وعمرُه سنةٌ من جارتِهم أسماءَ، فتحرمُ عليه:

- ◯ ابنتُها لأنّها أختُه من الرّضاعةِ.
- ◯ أختُها لأنّها خالتُه منَ الرّضاعةِ.
- ◯ أمُّها لأنّها جدّتُه من الرّضاعةِ.
- ◯ جميعُ ما ذكرَ.

⁂ لم يرضعْ "أسامةُ" أخو سعيدٍ في المثالِ السّابقِ من أسماءَ، فتحرمُ عليه:

- ◯ ابنةُ أسماءَ لأنّها أختُ أخيه منَ الرّضاعةِ.
- ◯ أختُ أسماءَ لأنّها خالةُ أخيه منَ الرّضاعةِ.
- ◯ أمُّ أسماءَ لأنّها جدّةُ أخيه منَ الرّضاعةِ.
- ◯ لا أحدَ ممّا ذكرَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الحكمةُ منَ التّحريمِ بسببِ الرّضاعةِ:

إنّ رضاعَ الطّفلِ للبنِ يُنبتُ لحمَ الرّضيعِ، فيقوى جسمُه، وتقوى به الرّوابطُ بينَ الطّفلِ وأسرةِ مرضعتِه، فيرتبطُ الطّفلُ بمرضعتِه كارتباطِه بأمِّه، وترتبطُ بهِ كارتباطِها بابنِها، إذ هو جزءٌ منها، ويترتّبُ على ذلك حكمٌ وفوائدُ عظيمةٌ منها:

1. توسيعُ دائرةِ المحبّةِ بينَ الأسرِ في المجتمعِ، حيثُ تصبحُ للرّضيعِ أسرةٌ جديدةٌ، فالمرأةُ الّتي أرضعَتْه أمُّه منَ الرّضاعِ، وزوجُها والدُه منَ الرّضاعِ، وأولادُهم إخوتُه من الرّضاعِ.
2. تكريمُ الأمِّ المرضعةِ، واعترافٌ بجميلِ صنعِها، وسموٌّ علاقةِ الرّضيعِ بها.
3. التّعاونُ والتّكافلُ، من خلالِ سدِّ حاجةِ الأطفالِ الّذين يحتاجونَ للرّضاعِ، كفاقدي الأمّهاتِ أو في حالِ مرضِ الأمِّ منَ النسبِ.

أُصدرُ حكمًا:

أرادَ الزّواجَ من فتاةٍ اشتركَ معها بالرّضاعِ من امرأةٍ معيّنةٍ في الصّغرِ.

.....

القسمُ الثّالثُ: من يَحْرُمْنَ بسببِ المصاهرةِ (أي بسببِ الزّواجِ)، وهنَّ أربعٌ:

1. زوجةُ الأبِ والجدِّ وإنْ علا.
2. زوجةُ الابنِ، وزوجةُ ابنِ الابنِ، وزوجةُ ابنِ البنتِ وإنْ نزلا ولو منَ الرَّضاعِ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ﴾ (النساء 23).
3. أمُّ الزّوجةِ وجدتَيها؛ لقولِه تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ﴾ (النساء 23). وهؤلاءُ الثّلاثِ يحرمْنَ بمجرّدِ العقدِ.
4. من لا تحرمُ إلا بالدخولِ، وهي بنتُ الزّوجةِ، وتسمّى: (الرَّبيبةَ)؛ لقولِه تعالى: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ﴾ (النساء 23).

أبحثُ:

دلّتْ آيةُ في كتابِ اللّهِ تعالى على التّشديدِ في نكاحِ زوجاتِ الآباءِ، بالرّجوعِ إلى المعجمِ المفهرسِ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ، أو أيِّ برنامجٍ حاسوبيٍّ للقرآنِ الكريمِ، تعرّفْ على هذه الآيةِ، وانقلْها، معَ بيانِ رقمِها واسمِ السّورةِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أكتشفُ:

وفاءُ، ومريمُ، وعبدُاللّهِ، أبناءُ (سعادَ)، توفّيَ زوجُها وانتهَتْ عدّتُها، فتزوّجَها بعدَ ذلك خالدٌ، ورزقوا بزيدٍ، وخولةَ، فإذا علمْتَ أنَّ عليًّا ابنُ خالدٍ من زوجتِه الثّانيةِ (منالَ)، فما الحلُّ في كلِّ حالةٍ منَ الحالاتِ الآتيةِ معَ بيانِ السّببِ:

- يريدُ عبدُاللّهِ أنْ يتزوّجَ من خولةَ؟

.....

- يريد علي الزّواج من وفاء؟

.....

- اتفق خالد ومريم على الزّواج؟

.....

النوعُ الثّاني: المحرّماتُ حرمةً مؤقّتةً

وهنَّ النساءُ اللاتي يحرمُ الزّواجُ بإحداهنَّ لسببٍ عارضٍ، فإذا زالَ السّببُ زالَتِ الحرمةُ، وأصبحَ الزّواجُ منهنَّ مباحًا، وهنَّ قسمانِ:

إضاءاتٌ

العقدُ على البناتِ يحرمُ الأمهاتِ، والدّخولُ على الأمهاتِ يحرمُ البناتِ.

القسمُ الأولُ: من تحرمُ عليه بسببِ الجَمعِ، وهنَّ:

1. أختُ الزّوجةِ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ﴾ (النساء 23).
2. عمّةُ الزّوجةِ وخالتُها وبنتُ أخيها وبنتُ أختِها؛ لقولِه ﷺ: «لا يجمعُ بينَ المرأةِ وعمّتِها، ولا بينَ المرأةِ وخالتِها» (رواه البخاري، ومسلم).
3. الجمعُ بينَ أكثرَ من أربعِ زوجاتٍ؛ فقد روي بأنَّ غيلانَ بنَ سلمةَ الثّقفيَّ أسلمَ ولهُ عشرُ نسوةٍ في الجاهليّةِ فأسلمْنَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أمسكْ مِنْهُنَّ أربعًا، وفارقْ سائرَهنَّ» (رواه مالك).

القسمُ الثّاني: من تحرمُ بسببٍ عارضٍ، فمتى زالَ هذا السّببُ جازَ لهُ أنْ يتزوّجَها، وهنَّ:

1. النساءُ المتزوجاتُ؛ فقد حرّمَ الإسلامُ على الرّجلِ أن يتزوجَ من امرأةٍ متزوّجةٍ من غيرِه ما دامَتْ في عصمةِ زوجِها، فإنْ طلّقَها زوجُها أو ماتَ عنها، فيجوزُ لها أن تتزوجَ غيرَه بعدَ أن تنتهيَ عِدّتُها، لقولِه تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ (النساء 24).
2. المُعْتدّةُ بوفاةٍ أو طلاقٍ حتى تنقضيَ العِدَّةُ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ (البقرة 235).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

3. مطلَّقةُ الرّجلِ ثلاثًا فلا تحلُّ له بعدَ الطّلقةِ الثّالثةِ حتّى تتزوّجَ من زوجٍ آخرَ ثمّ يطلّقُها؛ لقولِه تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ (البقرة 230)، ويُشترَطُ أنْ يتمَّ الزّواجُ الثّاني والدخولُ رغبةً بها، ولا يحلُّ له أن يتزوّجَها صوريًّا ثمَّ يطلّقُها حتّى تحلَّ للأولِ.

4. المُحْرِمَةُ بحجٍّ أو عمرةٍ؛ لقولِه ﷺ: «لا يَنْكِحُ المحرمُ، ولا يُنْكِحُ، ولا يخطبُ» (رواه مسلم)، فلا يجوزُ للمُحْرِمِ رجلاً أو امرأةً أنْ يعقدَ النكاحَ في حالِ إحرامِه.

5. من لا دينَ لها؛ لقولِه تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ﴾ (البقرة 221)، فقد حرّمَ الإسلامُ الزّواجَ بمَنْ لا دينَ لهنَّ، لما لهذا الزّواجِ من آثارٍ سلبيّةٍ في الأسرةِ وخاصّةً تربيةَ الأبناءِ، أمّا الكتابيّةُ فيجوزُ نكاحُها إذا كانَتْ مُحْصَنَةً لقولِه تعالى: ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ (المائدة 5)، وقد رغّبَ للمسلمِ أن يتزوجَ منَ المرأةِ المسلمةِ، وأنْ لا يغترَّ بحسنِ وجمالِ غيرِها، كما أوجبَ على المسلمةِ أن تتزوجَ من المسلمِ فقطْ، والفرقُ بينَ حِلِّ زواجِ المسلمِ منَ الكتابيةِ وعدمُ حِلِّ زواجِ المسلمةِ من غيرِ المسلمِ، أنَّ المسلمَ يؤمنُ بأنبياءِ اللّهِ جميعًا من سيّدِنا آدمَ عليه السلام حتّى سيدِنا محمّدٍ ﷺ، فلا يُخشى على المرأةِ الكتابيّةِ المتزوّجةِ من مسلمٍ أن يفتنَها زوجُها المسلمُ عن دينِها؛ لأنّه يؤمنُ بنبيِّها، أمّا المرأةُ المسلمةُ فإنه يخشى على دينِها إذا تزوّجَتْ بمَنْ لا يؤمنُ بمحمّدٍ ﷺ رسولاً ونبيًّا.

أُعلّلُ:

تحريمَ ما يلي:

- الجمعُ بينَ المرأةِ وأختِها أو عمّتِها أو خالتِها.

.....

- الزّواجُ منَ المرأةِ المُعْتَدَّةِ حتّى تنتهيَ عدّتُها.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

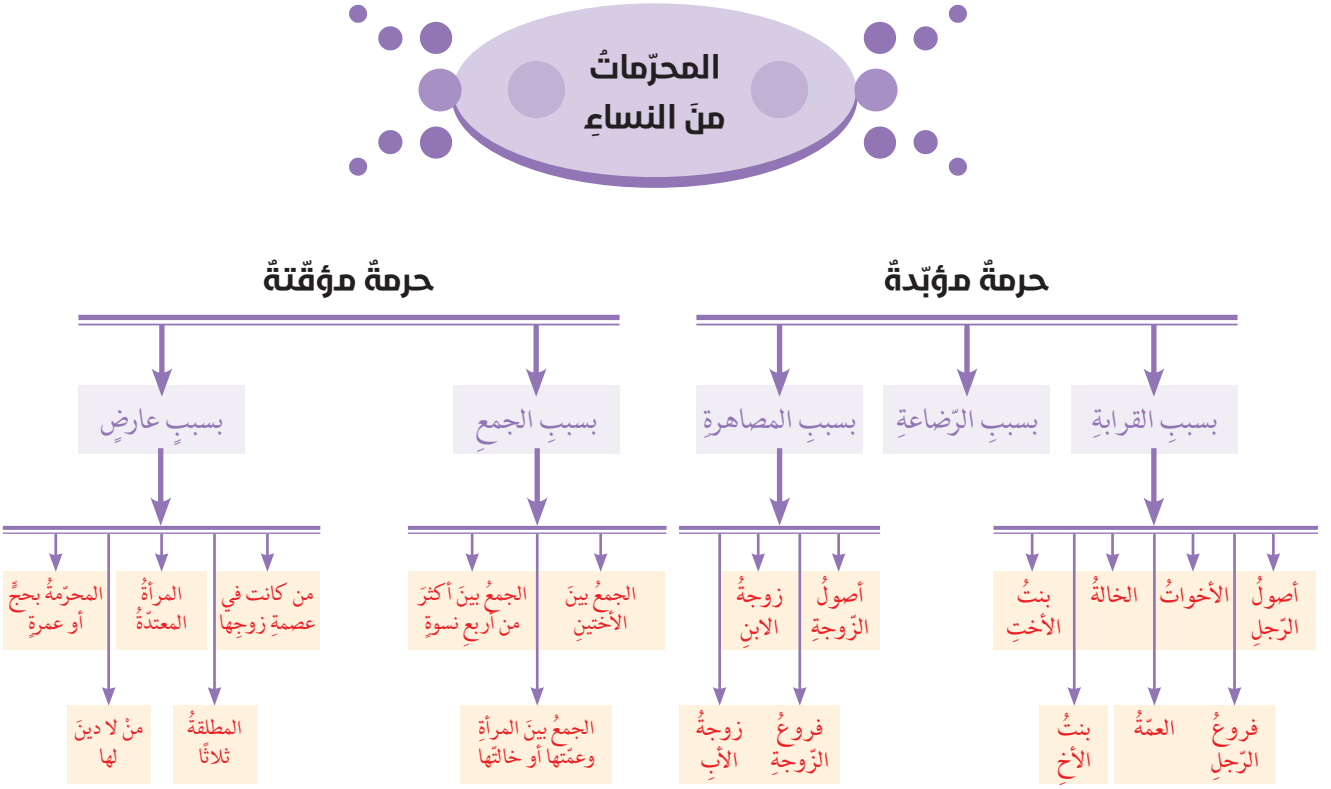

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** بيّنْ نوعَ التّحريمِ فيما يلي: (مؤبّدٌ/ مؤقّتٌ):

المرأةُ المحرّمةُ	نوعُ التّحريمِ
بنتُ الأختِ	.....
المسلمةُ من غيرِ المسلمِ	.....
امرأةٌ مسلمةٌ متزوجةٌ	.....
أختُ زوجتِه الّتي في عصمتِه	.....
أختُ أبيه منَ الرّضاعِ	.....
بنتُ أختِ الرّجلِ	.....

◆ **ثانيًا:** ضعْ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. يَحرمُ زواجُ الرّجلِ بأمِّ زوجتِه:
   - أ. بمجردِ العقدِ على الزّوجةِ.
   - ب. حرمةً مؤقتةً وينتهي التّحريمُ بطلاقِ أو وفاةِ الزّوجةِ.
   - ج. حرمةً مؤبّدةً بعدَ الدخولِ بالزّوجةِ.
   - د. حرمةً مؤبّدةً بمجردِ العقدِ على الزّوجةِ.
2. الرّضاعُ الّذي يقتضي التّحريمَ يكونُ قبلَ تمامِ:
   - أ. الثّلاثِ سنواتٍ.
   - ب. السّنتينِ.
   - ج. سبعِ سنواتٍ.
   - د. أربعينَ شهرًا.
3. واحدةٌ منَ الآتيةِ محرّمةٌ حرمةً مؤقّتةً:
   - أ. زوجةُ الأبِ.
   - ب. زوجةُ الابنِ.
   - ج. زوجةُ الأخِ.
   - د. زوجةُ الجدِّ.
4. واحدةٌ منَ الآتيةِ ليسَتْ منَ الجمعِ المحرّمِ في الزّواجِ:
   - أ. الجمعُ بينَ الأختينِ.
   - ب. الجمعُ بينَ المرأةِ وعمّتِها أو المرأةِ وخالتِّها.
   - ج. الجمعُ بينَ الكتابيّةِ والمسلمةِ.
   - د. الجمعُ بينَ أكثرِ من أربعِ زوجاتٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ثالثًا: اذكرِ الحكمَ الشّرعيَّ لكلٍّ ممّا يأتي:

- زواجُ الرّجلِ من مطلقةِ ابنِه بالتّبنّي. (----------)
- زواجُ الابنِ من زوجةِ أبيه بعدَ وفاةِ الأبِ وانتهاءِ عدّتِها. (----------)
- أرادَ الزّواجَ بابنةِ زوجتِه الّتي طلّقَها قبلَ الدخولِ. (----------)
- طلبَ الزّواجَ منَ امرأةٍ طلّقَها ثلاثَ مرّاتٍ قبلَ انتهاءِ عدّتِها. (----------)

رابعًا: إذا علمْتَ أنَّ أسماء (بنتِ إبراهيمَ، وأمّ سيفٍ) قد رضعَتْ وهي صغيرةٌ من زينبَ (زوجةِ حسنٍ، وأمِّ ميثاءَ، وبلالٍ)، فما صحّةُ عقدِ الزّواجِ في الحالاتِ الآتيةِ معَ التّعليلِ؟

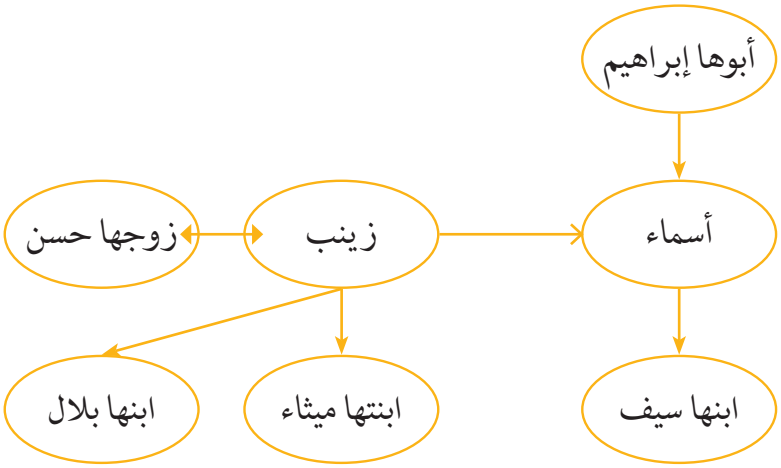

1. زواجُ بلالٍ من أسماءَ.

.....

2. زواجُ إبراهيمَ من ميثاءَ.

.....

أُثري خبراتي

أبحثُ عنِ الآثارِ الإيجابيّةِ لصلةِ الرّحمِ في الدنيا والآخرةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أُحدّدُ أصنافَ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤبّدةً بسببِ (القرابةِ والرّضاعِ والمصاهرةِ).			
2	أُوضّحُ الحكمةَ من تحريمِ المحرّماتِ حرمةً مؤبدةً.			
3	أُبيّنُ أصنافَ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤقتةً.			
4	أستنتجُ الحكمةَ من تحريمِ النساءِ المحرّماتِ حرمةً مؤقّتةً.			

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الرّبيبةُ	بنتُ المرأةِ المدخولِ بها، سواءٌ أكانت من زوجٍ سابقٍ أو من زوجٍ لاحقٍ.
الرّضاعُ	وصولُ لبنِ امرأةٍ لجوفِ صغيرٍ لم يكملِ العامينِ من عمرِه.
المحرّماتُ حرمةً مؤبّدةً	كلُّ من يَحرمُ الزّواجُ بها على التّأبيدِ.
المحرّماتُ حرمةً مؤقّتةً	النساءُ اللاتي يحرمُ الزّواجُ بإحداهنَّ لسببٍ عارضٍ، فإذا زالَ السّببُ زالَتِ الحرمةُ، وأصبحَ الزّواجُ منهنَّ مباحًا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الخامسُ

من معالمِ رحمةِ الرّسولِ ﷺ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أبيّنَ أنَّ الرّحمة من صفاتِ اللّهِ ﷻ وهو مصدرُها.
2. أذكرَ خصائصَ رحمةِ الرّسولِ ﷺ.
3. أستكشفَ صورَ الرّحمةِ التّي تجلّت في سيرةِ المصطفى ﷺ.
4. أوضّحَ أثرَ الرّحمةِ في الكونِ والحياةِ.
5. أحرصَ على تجسيدِ معاني الرّحمةِ في حياتي اليوميّةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

إنَ الرّحمةَ صفةٌ من صفاتِ اللّهِ ﷻ، فقدِ افتتحَ سُبحانَهُ وتَعالى سورَ القرآنِ الكريمِ بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾. وبشّرَ عبادَه بقولِه: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾﴾ (الحجر)، وكتبَ عندَه فوقَ عرشِه: «إنّ رحمتي غلبَتْ غضبي» (رواه البخاري).

والرّحمةُ رقّةٌ في قلبِ الانسانِ وهيَ مؤشّرٌ على اتّصالِه باللّهِ ﷻ، قال ﷺ: «الرّاحمونَ يرحمُهُم اللّهُ» (رواه أبو داود). وأبعدُ قلبٍ عنِ اللّهِ ﷻ، هو القلبُ القاسي، الّذي نُزِعَتْ منه الرّحمةُ، فقد قالَ ﷺ: «لا تُنزَعُ الرّحمةُ إلّا مِنْ شقيٍّ» (رواه التّرمذي).

ورحمةُ اللّهِ واسعةٌ، ومظاهرُها كثيرةٌ، لا يمكنُ عدُّها ولا حصرُها، فهي تشملُ كلَّ شيءٍ، وتصلُ إلى كلِّ مخلوقٍ، وكلُّ مخلوقٍ بحاجةٍ إليها، فخلقَها سُبحانَهُ وتَعالى في قلوبِ عبادِه، لذلك يتراحمُ الناسُ فيما بينَهم. يقولُ النبيُّ ﷺ: «جعلَ اللّهُ الرّحمةَ في مئةِ جزءٍ، فأمسكَ عندَه تسعةً وتسعينَ جزءًا، وأنزلَ في الأرضِ جزءًا واحدًا، فمن ذلك الجزءِ يتراحمُ الخلْقُ، حتّى ترفعَ الفرسُ حافرَها عن ولدِها، خشيةَ أنْ تصيبَه» (رواه البخاري).

إضاءاتٌ

إنّ أولَ ما يلفتُ الأنظارَ في كتابِ ربِّ العالمينَ، أنَّ كلَّ السّورِ فيه -باستثناءِ سورةِ التّوبةِ- قد صُدِّرتْ بالبسملةِ، وأُلحِقَ بالبسملةِ صفتا الرّحمنِ الرّحيمِ..

وكانَ منَ الممكنِ أن يجمعَ اللّهُ معَ صفةِ الرّحمةِ صفةً أخرى من صفاتِ عظمتِه ﷻ كالعظيمِ والقديرِ والجبارِ.

إنّ الجمعَ بينَ هاتينِ الصّفتينِ العظيمتينِ في بدايةِ سورِ القرآنِ الكريمِ، يوضّحُ طبيعةَ هذا الدينِ العظيمِ، وهي الرّحمةُ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

- المصدرُ المطلَقُ للرّحمةِ.

.....

- مظهرًا من مظاهرِ الرّحمةِ الإلهيّةِ في تشريعِه الحنيفِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

محمّدٌ ﷺ نبيُّ الرّحمةِ:

ومن عظيمِ رحمةِ اللّهِ تعالى، أنّه أرسلَ محمّدًا ﷺ للبشريّةِ كلِّها، ليخرجَهم منَ الظّلماتِ إلى النورِ، فكانَ ﷺ رحيمًا بالكبيرِ والصّغيرِ، بالرّجالِ والنساءِ، حتّى الحيواناتِ والطّيورِ، وبكلِّ ما يحيطُ به، وصدقَ اللّهُ العظيمُ إذْ يقولُ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ (الأنبياء). وكانَ ﷺ كثيرًا ما يقولُ: «يا أَيُّها النّاسُ، إنّما أنا رَحْمَةٌ مُهْداةٌ» (البيهقي)، ليقتديَ به مَنْ آمن به.

لقيَ ﷺ من قومِه ما لقيَ منَ العنتَ، فقد كذّبوه وآذَوه، ومن بلدِهِ أخرجوه كارهًا، وهو يقولُ: «اللّهمّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فإنّهم لا يعلمونَ» (رواه البخاري).

وقد أثبتَتْ له ﷺ النّصوصُ الشّرعيّةُ، وسيرتُه العطرةُ، صفةَ الرّحمةِ في أرْوَعِ صوَرِها وأرقاها.

أدلّلُ:

على ما يلي من خلالِ ما سبقَ:

- الرّحمةُ هيَ المقصودُ من بعثتِهِ ﷺ ورسالتِّه إلى العالمِ.

.....

- جسّدَ رسولُ اللّهِ ﷺ صفةَ الرّحمةِ في كلِّ شيءٍ حتّى معَ أعدائِه.

.....

خصائصُ رحمةِ الرّسولِ ﷺ:

لكي يستطيعَ الشّخصُ إدراكَ حجمِ الرّحمةِ في قلبِ رسولِ اللّهِ ﷺ لا بدَّ له منَ الرّجوعِ إلى مصدرِ هذه الرّحمةِ، ومعرفةِ مقاصدِها وخصائصِها، من خلالِ قولِه تعالى واصفًا نبيَّه ﷺ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ (التّوبة). فقد استمدَّ رسولُ اللّهِ ﷺ أخلاقَه وقيَمَهُ من ربِّه سبحانه وتعالى، فطبّقَها في سلوكِه ﷺ كما أمرَه اللّهُ تعالى، وعلى رأسِ هذه القيمِ قيمةُ الرّحمةِ، التّي كانَ لها خصائصُ كثيرةً، منها:

1. أنّها ثابتةٌ وشاملةٌ

لقد جسّدَ رسولُ اللّهِ ﷺ صفةَ الرّحمةِ في كلِّ أحوالِه وأطوارِه ومواقفِه، فالنبيُّ ﷺ رحيمٌ قبلَ البعثةِ وبعدَها، قبلَ الفتحِ وبعدَه، رحيمٌ في النّصرِ والهزيمةِ، رحيمٌ في عُسْرِه ويُسْرِه، رحيمٌ في سفرِه وحضرِه وكانَ أرحمَ النّاسِ بالنّاسِ وأرأفهم بهم؛ حتّى معَ غيرِ المسلمين، فقد أطلقَ أسرى بدرٍ؛ الّذين ليس لهم من يفتديهم، وأطلقَ ابنةَ حاتمٍ الطّائيِّ، وأكرمَها، بل إنَّ رحمتَه ﷺ تعدّتْ ذلكَ إلى الحيوانِ والنباتِ والجمادِ.

2. أنّها غايةٌ ووسيلةٌ

دعا النبيُّ ﷺ النّاسَ إلى الرّحمةِ وبالرّحمةِ، فهي الغايةُ والوسيلةُ في آنٍ واحدٍ، وكانت هذه الرّحمةُ من عواملِ نجاحِه، فجعلَ منها وسيلةً لتأليفِ القلوبِ وتلاحمِ المجتمعِ، ووسيلةً لتحريكِ المشاعرِ الميتةِ فدخلَ الناسُ في دينِ اللّهِ أفواجًا بهذهِ الرّحمةِ الخالصةِ.

3. أنّها متّزنةٌ معتدلةٌ

ومن خصائصِ رحمةِ النبيِّ ﷺ أنّها رحمةٌ متّزنةٌ؛ فهو ﷺ رحيمٌ دونَ ضعفٍ، متواضعٌ بغيرِ ذلّةٍ. وهي عادلةٌ؛ لا يغدرُ، ولا ينقضُ العهودَ والمواثيقَ؛ لا في سلمٍ ولا في حربٍ، حتى وَثِقَ خصومُه بصدقِه وأمانتِه وهذا هو الحالُ في أخلاقِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ جميعِها، فهي منظومةٌ متناسقةٌ متناغمةٌ، لا تتوسّعُ فيها صفةٌ على حسابِ أخرى، ولا تعملُ إحداها ضدَّ الصّفةِ التّي تقابلُها.

أكتشفُ:

بعضَ معاني الرّحمةِ لدى نبيِّ الرّحمةِ ﷺ من خلالِ الآتي:

قالَ ﷺ: «ولا يصلحُ لنا في ديننا الغدرُ!» (السيرة النبوية لابن هشام).

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

صورٌ من رحمةِ الرّسولِ ﷺ:

أوّلًا: معَ أهلِه:

- قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ (الرّوم 21).
- كانَتْ حياةُ الرّسولِ اللّهِ ﷺ الزّوجيّةَ تطبيقًا لهذه المعاني القرآنيّة؛ لذلكَ نجدُه يُكثرُ من وصيّةِ أصحابِه وأمّتِه بالنساءِ، ويحثُّ الأزواجَ أنْ يعاملوا أزواجَهم معاملةً حسنةً، أساسُها المودّةُ والرّحمةُ، فيقولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلي» (ابن حبّان).
- وكانَ ﷺ تحملُه الشّفقةُ والرّحمةُ بالأطفالِ أن يحملَهم في الصّلاةِ، فقد جاءَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما وهو طفلٌ والنبيُّ ﷺ ساجدٌ فامتطى ظهرَه، فأطالَ السّجودَ لأجلِه، ثمَّ اعتذرَ منَ الناسِ.
- ولما أرسلَتْ إليه إحدى بناتِه رضي الله عنها، عندَ وفاةِ صبيٍّ لها، ودفعَتْ به إليه، وهو يلفظُ أنفاسَه، وضعَه الرّسولُ ﷺ في حِجْرِه، وأشفقَ عليه، "ففاضت عيناه، فقالَ له سعدٌ: يا رسولَ اللّهِ ما هذا؟ قالَ: هذه رحمةٌ جعلَها اللّهُ في قلوبِ عبادِه، وإنّما يرحمُ اللهُ من عبادِه الرّحماءَ" (متفق عليه).

أتوقّعُ:

بعضَ نتائجِ الرّحمةِ في العلاقةِ بينَ الأزواجِ.

.....

ثانيًا: معَ أصحابِه وأمّتِه:

- قالَ تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران 159).
- وعنِ السّيّدةِ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: "ما خُيِّرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أمرينِ، إلا أخذَ أيسرَهما. ما لمْ يكنْ إثمًا. فإن كانَ إثمًا، كان أبعدَ الناسِ منهُ" (رواه مسلم).
- وكانَ يلاطفُ الصّغارَ ويشفقُ عليهم، يقولُ أنسٌ رضي الله عنه "أنّه كانَ له أخٌ يُكنى أبا عُمَيرٍ وكان له نُغَرٌ فماتَ فدخلَ علينا النّبيُّ ﷺ فقالَ: ما لأبي عُمَيرٍ؟ قالوا: هلَكَ نُغَرُه. فجعلَ ﷺ يقولُ وهو يُمازِحُه: أبا عُمَيرٍ ما فعلَ النُّغَيرُ؟ أبا عُمَيرٍ ما فعلَ النُّغَيرُ؟" (المعجم الأوسط).

أستقصي:

صورًا أخرى من صورِ رحمتِه ﷺ معَ أصحابِه.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ثالثًا: معَ مخالفيه:

- كانَ النبيُّ ﷺ حريصًا على هدايةِ الخلقِ وفوزِهم، فكانَ ﷺ يفرحُ، ويُسَرُّ بمَنِ اهتدى، ويأسفُ ويحزنُ على من أبى، شفقةً منه ﷺ عليهم، ورحمةً بهم. وقد عبّرَ اللّهُ تعالى عن هذا الحزنِ الشّديدِ في قلبِ نبيِّه الكريمِ بقولِه: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (فاطر 8).
- وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنه قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللّهِ! ادعُ على المشركينَ. قالَ: «إني لم أُبْعَثْ لعّانًا. وإنّما بُعِثْتُ رحمةً» (رواه مسلم).
- عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضي الله عنهما أنهم قالوا: يا رسولَ اللّهِ! أحرقَتْنا نبالُ ثقيفٍ، فادعُ اللّهَ عليهم. فقالَ: اللّهمّ اهدِ ثقيفًا) (رواه التّرمذي).

هذه رحمتُه ﷺ بمَنْ خالفوه وناصبوه العداءَ، يرجو ويدعو لهم لا عليهم، فقد كانَ يحملُ الخيرَ والحبَّ للدنيا بأسرِها، ولم تكن غايتُه يومًا شقاءَ الناسِ أو هلاكَهم.

أُبيّنُ:

ما يلي من خلالِ قولِه تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾ (فاطر 8). (أي: لا تهلكْها، غمًّا وأسفًا عليهم)

المقصودُ بالخطابِ: ..... دلالةُ الخطابِ: .....

رابعًا: مع الكائناتِ الأخرى:

- لقد تعدّتْ رحمتُه ﷺ البشرَ، فكانَ رؤوفًا رحيمًا بكلِّ الكائناتِ، حتّى الطّيورِ والشّجرِ، والبهائمِ والحجرِ. فقد لعَنَ من اتّخذَ شيئًا فيه الرّوحُ غرضًا. أي: (هدفًا يرميه) (رواه مسلم).
- وقد روى عبدُ اللّهِ بنُ مسعودٍ رضي الله عنه أنه قالَ: "كنّا معَ رسولِ اللّهِ في سفرٍ فانطلقَ لحاجتِه فرأينا حُمَّرةً معَها فرخانِ فأخَذنا فرخَيها فجاءت تعرِشُ فجاءَ النَّبيُّ فقالَ: مَن فجعَ هذِهِ بولدِها؟ ردّوا ولدَها إليها. ورأى قريةَ نملٍ قد حرَّقناها. قالَ: مَن حرَّقَ هذِهِ؟ قُلنا: نحنُ قالَ: إنَّهُ لا ينبَغي أن يعذِّبَ بالنّارِ إلّا ربُّ النّارِ" (أبو داود).
- حتّى الحيواناتِ عرفَتْ شفقتَه ورحمتَه ورأفتَه، فكانت تشتكي إليه منَ الظّلمِ الّذي يقعُ عليها. عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال :"أردفني رسولُ اللّهِ ﷺ خلفَهُ ذات يوم...، فدخلَ حائطًا لرَجُلٍ مِن الأنصارِ فإذا جَملٌ، فلمّا رأى النَّبيَّ ﷺ حنَّ وذرفَت عيناهُ، فأتاهُ النَّبيُّ ﷺ فمسحَ ذِفراهُ فسَكَتَ، فقالَ: مَن ربُّ هذا الجَمَلِ، لمن هذا الجمَلُ؟ فَجاءَ فتًى منَ الأنصارِ فَقالَ: لي يا رسولَ اللّهِ فَقالَ: أفلا تتَّقي اللّهَ في هذِهِ البَهيمةِ الّتي ملَّكَكَ اللّهُ إيّاها؟ فإنَّهُ شَكا إليَّ أنَّكَ تُجيعُهُ وتُدئبُهُ" (أبو داود).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ألخّصُ:

معالمَ رحمةِ الرّسولِ ﷺ في الذبائحِ، من خلالِ الحديثِ الشّريفِ الآتي:

◈ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّهَ كتبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ. فإذا قتلْتُم فأحسِنوا القِتْلَةَ. و إذا ذبحْتُم فأحسِنوا الذّبحَ. وليُحِدَّ أحدُكم شفرتَه. فليُرِحْ ذبيحتَه» (رواه مسلم).

.....

.....

آثارُ صفةِ الرّحمةِ:

1. الرّحمةُ ترفعُ منزلةَ العبدِ عندَ ربِّه تبارك وتعالى، ولهذا تجدُ الأنبياءَ عليهم السّلامُ أرحمَ الناسِ، وسيّدُنا محمّدٌ ﷺ أعظمُهم نصيبًا من هذا الخلقِ الكريمِ، فكانت رسالتُه رحمةً للعالمينَ.
2. الرّحمةُ تفتحُ أبوابَ الرّجاءِ والأملِ للناسِ، وتغلقُ أبوابَ اليأسِ، وتشعرُ بالأمنِ والأمانِ؛ لأنه سبحانه الرّحيمُ الّذي سبقَتْ رحمتُه غضبَهُ.
3. الرّحمةُ وسيلةٌ لانتشالِ المخطئينَ والمذنبينَ من حبائلِ الشّيطانِ، وتعيدُهم إلى جادّةِ الصّوابِ باللّينِ لا بالقسوةِ، وباللّطفِ لا بالعنفِ، والنظرِ إليهمْ بعينِ الرّحمةِ لا الشّدّةِ والنقمةِ، ومعاملتِهمْ معاملةَ الرُّحماءِ لا معاملةَ أهلِ الكبرِ والازدراءِ والخيلاءِ.
4. بالرّحمةِ تعمرُ الأرضُ، وتستديمُ الحياةُ عليها، وتكثرُ الموارِدُ ويعمُّ الخيرُ.

أحدّدُ:

متعاونًا معَ مجموعتي أثرَ الرّحمةِ بكبارِ السّنِّ، من خلالِ الحديثِ الشّريفِ الآتي:

◈ جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: إنّي جئْتُ أبايعُكَ على الهجرةِ، ولقدْ تركْتُ أبويَّ يبكيانِ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ارجعْ إليهما، فأضحِكْهما كما أبكيتَهما» (رواه أبو داود).

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

آثارَ فقدانِ الرّحمةِ في المجالاتِ الآتيةِ:

الأسرةُ	.....
المجتمعُ	.....
العلاقاتُ الدوليّةُ	.....
الموارِدُ البيئيّةُ	.....
العلومُ	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جـ

أُنظّمُ مفاهيمي

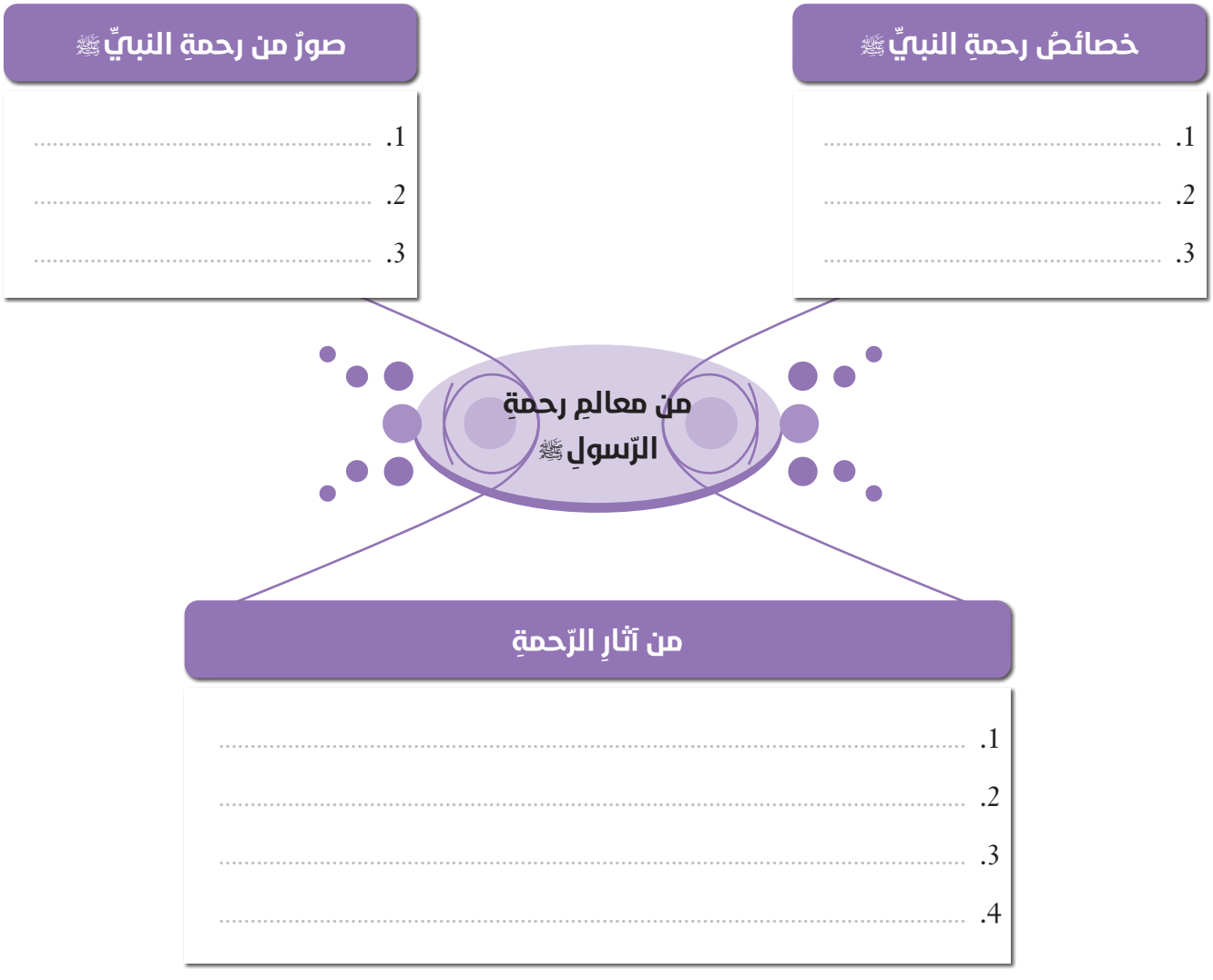

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** وضّحْ معنى الثّباتِ والشّمولِ في رحمةِ النّبيِّ ﷺ.

.....

.....

◆ **ثانيًا:** اشرحْ أثرَ الرّحمةِ في تنميةِ الموارِدِ البيئيّةِ:

1. النباتِ:

.....

.....

2. الحيوانِ:

.....

.....

◆ **ثالثًا:** حدّدْ مظاهرَ الرّحمةِ في كلِّ ممّا يأتي:

1. قالَ ﷺ: «يسِّروا ولا تعسِّروا، وبشِّروا ولا تنفِّروا»(البخاري).

.....

.....

2. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «في كلِّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ»(البخاري).

.....

.....

3. كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يوصي أصحابَه: «لا تشدّدوا على أنفسِكم فيُشدّدُ عليكم»(ابو داود).

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبحثُ في العلاقةِ بينَ الرّحمةِ في الإسلامِ وبينَ الاستدامةِ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أُبيّنُ معنى الرّحمةِ ومصدرَها.			
2	أُحدّدُ خصائصَ رحمةِ الرّسولِ ﷺ.			
3	أستنتجُ مظاهرَ رحمةِ الرّسولِ ﷺ من خلالِ سيرتِه العطرةِ.			
4	أشرحُ أثرَ الرّحمةِ في الكونِ والحياةِ.			
5	أطبّقُ مفهومَ الرّحمةِ في ممارساتي اليوميّةِ.			

كان النَّبيُّ ﷺ يَقومُ يَومَ الْجُمُعَةِ إلى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ، فَقالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصارِ أَوْ رَجُلٌ: يا رَسولَ اللَّهِ أَلا نَجْعَلُ لَكَ مِنْبَرًا؟ قالَ إِنْ شِئْتُمْ. فَجَعَلوا لَهُ مِنْبَرًا فَلَمّا كانَ يَومُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إلى الْمِنْبَرِ فَصاحَتِ النَّخْلَةُ صياحَ الصَّبيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبيُّ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ تَئِنُّ أَنينَ الصَّبيِّ الّذي يُسَكَّنُ قالَ: كانَتْ تَبْكي عَلى ما كانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَها. (رواه البخاري)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الأولُ

ضوابطُ اجتماعيّةٌ - سورةُ الأحزابِ 57-62

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أحدّدَ شروطَ الحجابِ.
4. أبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

اهتمَّ الإسلامُ بالعلاقاتِ الاجتماعيّةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ووضعَ لها الأحكامَ والآدابَ الّتي تضمنُ سلامتَها، وتحفظُها قويةً متماسكةً، وقد تعرّضَ القرآنُ الكريمُ لأدقِّ التّفاصيلِ فيها، حتّى تلك الّتي تبدو بسيطةً؛ نظرًا لحساسيّةِ هذه العلاقاتِ وسرعةِ تأثرِها بالأقوالِ والأفعالِ والأحداثِ الّتي تجري داخلَ المجتمعِ، ولتجنيبِ المجتمعِ مخاطرَ الانزلاقِ إلى هاويةِ التّحزباتِ والفرقةِ، ومن ثَمَّ الكراهيةُ والعداوةُ، فقد رسّخَ هذه العلاقاتِ على الأخلاقِ الكريمةِ وحفظِ الحقوقِ وصيانتِها والاحترامِ المتبادلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

قالَ ﷺ:
«فمنِ اتّقى الشُّبُهاتِ فقد استبرأَ لدينِه وعرضِه»
(رواه البخاري)

أتوقّعُ:

أخطارَ الغيبةِ على العلاقاتِ بينَ الناسِ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو وأحفظُ:

سورةُ الأحزابِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
بُهْتَٰنًا	كذبًا و باطلًا.
يُدْنِينَ	يُسدلْنَ و يرخينَ.
جَلَٰبِيبِهِنَّ	الجلبابُ الثّوبُ الواسعُ.
أَدْنَىٰٓ	أقربَ.
وَٱلْمُرْجِفُونَ	الذين ينشرونَ الخوفَ في المجتمعِ.
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ	لنسلطنّكَ عليهم.
لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ	لا يساكنونَكَ في المدينةِ.
مَّلْعُونِينَ	اللّعنةُ: هي الطّردُ من رحمةِ اللّهِ.
ثُقِفُوٓا۟	وجدوا وأدركوا.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

بعدَ أنْ ذكرَ اللّهُ ما لرسولِه ﷺ من التّكريمِ، وبيّنَ قدْرَه ومكانتَه عندَ ربِّه عَزَّوَجَلَّ، حذّرَ أولئكَ الّذينَ يؤذونَ اللّهَ رسولَه ﷺ، وتوعّدَهم بالطّردِ من رحمتِه وبالعذابِ المهينِ، ولكنْ كيفَ يؤذي الإنسانُ ربَّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؟ إنّ إيذاءَ اللّهِ تَعَالَى يكونُ بالكفرِ بهِ أو جعلِ شريكٍ لهُ عَزَّوَجَلَّ، أو بنسبةِ الصّاحبةِ والولدِ إليه، أو كما قالَ ﷺ فيما يرويه عن ربِّه: قالَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ: «يؤذيني ابنُ آدمَ؛ يسُبُّ الدَّهرَ وأنا الدَّهرُ، بيدي الأمرُ، أقلِّبُ الليلَ والنَّهارَ» (البخاري)، أما إيذاءُ الرّسولِ ﷺ فيكونُ بتكذيبِه أو النيلِ من عرضِه، أو الافتراءِ عليه ﷺ؛ فقد قالوا عنه كاهنٌ وساحرٌ وغيرُ ذلكَ من أشكالِ الأذى، ثمَّ أتبعَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذلكَ بتحريمِ إيذاءِ المؤمنينَ، مثلِ الخوضِ في أعراضِهم والاعتداءِ على حقوقِهم، وبيّنَ اللّهُ تَعَالَى أنَّ من فعلَ شيئًا من ذلكَ فقدِ احتملَ باطلًا وكذبًا عظيمًا، والمقصودُ أنّه احتملَ إثمَ ذلكَ الافتراءِ، واستحقَّ بذلكَ العذابَ في الأخرةِ.

ولا يتصوّرُ أحدٌ أنَّ الإيذاءَ محرمٌ إنْ كانَ من غيرِ المؤمنِ فقطْ، بلْ هو أشدُّ تحريمًا على المؤمنِ، فلا يجوزُ له أن يؤذيَ غيرَه، مؤمنًا كانَ أو غيرَ مؤمنٍ، لأنّ مِنْ سماتِ المؤمنِ أنْ يكونَ أنفعَ الناسِ للناسِ، ليكونَ أحبَّ الناسِ إلى اللّهِ تَعَالَى، وهذا لا يجتمعُ معَ أذى الآخرينَ.

أتوقّعُ:

من خلالِ المجموعةِ، الأضرارَ التّي قد تصيبُ المؤمنَ من جرّاءِ تشويهِ سمعتِه.

.....
.....
.....

أُقارنُ:

قالَ تَعَالَى عنِ الّذين يؤذون المؤمنينَ بغيرِ ما اكتسبوا: ﴿فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ﴾ ولم يَقُلْ: حملوا. أجدُ الفرقَ بينَهما.

احتملوا	حملوا
.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

قيمةُ الاحتشامِ:

ثـمَّ يأمـرُ اللّهُ تعالى نبيَّـه الكريـمَ ﷺ أنْ يوجّـهَ النـداءَ إلـى أمّتِـهِ جمعـاءَ، بـأن تتمسّـكَ بأحـكامِ الإسـلامِ وآدابِـه، التّـي بهـا صـلاحُ الفـردِ وسـعادةُ المجتمـعِ، وتمنـعُ عنهـمُ الأذى، وخاصّـةً المـرأةَ؛ لأنَّ الإسـاءةَ إليهـا إسـاءةٌ للجميع الأبِ والـزّوجِ والأخِ والابـنِ والقريـبِ وغيرِهـم فأمرَهـا بمـا يليـقُ بهـا، ويجنّبُهـا سـوءَ ظـنِّ الآخريـنَ؛ أمرَهـا بالسّـترِ والعفّـةِ، وأنْ ترتـديَ مـنَ الثّيـابِ الواسـعةَ (الجلبـابَ) مـا يغطّـي جسـمَها كلَّـه، مـا عـدا الوجـهَ والكفّين، وهـذا يقطـعُ الطّريـقَ علـى أصحـابِ النفـوسِ المريضـةِ، والنوايـا الخبيثـةِ، فتتّقـي مكرَهـم وخداعَهـم، كمـا تسـاعدُها حشـمتُها علـى طاعـةِ ربِّهـا فـي أيِّ مـكانٍ وزمـانٍ، وهـذا مـعَ بقـاءِ حكـمِ الأصـلِ ثابتًـا ولازمًـا؛ أنـه لا يجـوزُ الافتـراءُ أو التّعـرّضُ أو إسـاءةُ الظّـنِ بهـا أو بغيرِهـا.

وقـد بـدأَ الأمـرُ للنبـيِّ ﷺ بمـن هـنَّ مـن أعـزِّ النـاسِ وأحبِّهـم إليـه؛ أزواجِـه الطّاهـراتِ أمّهـاتِ المؤمنيـنَ وبناتِـه الفُضْليـاتِ الكريمـاتِ رضي الله عنهن، ثـمَّ سـائرِ نسـاءِ المؤمنيـنَ، فكلّفهـنَّ بـأنْ يسـدلْنَ عليهـنَّ ثيابَهـنَّ التّـي لا تشـفُّ ولا تصـفُ مـا تحتَهـا، وتسـترُ محاسـنَهنَّ وزينتَهـنَّ، فـلا تطالُهـنَّ ألسـنةُ السّـوءِ، وإنْ حصـلَ، فهـنَّ معروفـاتٌ بالحشـمةِ والعفّـةِ والأخـلاقِ الفاضلـةِ، فـلا يقبـلُ ولا يصـدّقُ أحـدٌ مـا يفتـرى عليهـنَّ.

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ يغفـرُ لمـن أخطـأَ وتـابَ، رحيمًـا بعبـادِه يشـرّعُ لهـم مـا فيـه خيرُهـم وسـعادتُهم فـي الدنيـا والآخرةِ.

أستنتجُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ التّاليةِ شرطًا من شروطِ القدوةِ الحسنةِ.

- قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾.

.....

أدلّلُ:

على أنّ أحكامَ الإسلامِ تقومُ على الحجّةِ والمنطقِ، من خلالِ الآيةِ الكريمةِ السّابقةِ.

.....

أستنبطُ:

أجـدُ الفـرقَ بيـنَ المعنـى اللّغـويِّ لفعـلِ الإدنـاءِ الـوارِدِ فـي قولـه تعالى ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾ حسـبَ تعديتِـه بحـرفِ الجـرِّ فـي الحـالاتِ الآتيـة:

يُدني على:	يُدني إلى:	يُدني من: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُحدّدُ:

من خلالِ قولِه تعالى ﴿يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ شرطينِ من شروطِ اللباسِ للمرأةِ المسلمةِ:

1. .....

2. .....

أُناقشُ، وأنقدُ:

الرّأيَ التّاليَ: الحجابُ يقيّدُ حريّةَ المرأةِ.

.....

الرّجوعُ إلى الحقِّ فضيلةٌ:

يحذّرُ المولى عزّ وجلّ المنافقينَ والمرتابينَ والمشكّكينَ الّذين ينشرونَ الخوفَ بينَ الناسِ، ويهدّدونَ أمنَ المجتمعِ واستقرارَه بالإشاعاتِ المغرضةِ أو الأباطيلِ وتضخيمِ الأمورِ، لخلخلةِ المجتمعِ، ونشرِ الفوضى والفتنةِ، إنْ لم يعودوا عن ضلالِهم وأفعالِهم، فلا مكانَ لهم في المجتمعِ، فهذه فرصتُهم للعودةِ إلى الصّوابِ، والتّخلّي عن ضلالِهم وأخطائِهم بحقِّ مجتمعِهم قبلَ فواتِ الأوانِ،فهو قادرٌ سبحانه على أنْ يسلّطَ رسولَه ﷺ عليهم، فيخرجَهم منَ المدينةِ (المجتمعِ) في وقتٍ قصيرٍ، تعبيرًا عن شدّةِ خطرِهم على المجتمعِ، فإنْ لم تردعْهم هذه العقوبةُ، واستمرّوا في ضلالِهم وغدرِهم وخيانتِهم، فلوليِّ الأمرِ أنْ ينزلَ بهم ما يستحقّونَ منَ العقابِ حتّى القتلِ، فهذه سنّةُ اللّهِ التّي لا تتبدّلُ، ولا تتغيّرُ فيهم، وفي أمثالهم على مرِّ الأزمانِ، والعاقلُ من اتّعظَ بغيرِه فعادَ إلى رشدِه، وأنقذَ نفسَه وغيرَه.

يستفيدُ هؤلاءِ المرجفونَ من سلبيّةِ بعضِ أفرادِ المجتمعِ، الّذين لا يبادرونَ لكشفِهم أمامَ المجتمعِ ومؤسّساتِه، والإسلامُ لا يقبلُ مثلَ هذه السّلبيّةِ، بلْ على المؤمنِ أنْ يكونَ إيجابيًّا ومبادرًا في الخيرِ، وأنْ يهتمَّ بأمورِ مجتمعِه ووطنِه وأمّتِه، فلا أقلَّ من إفسادِ خططِ هؤلاءِ المفسدينَ وكشفِ زيفِهم، والتّعاونِ معَ وليِّ الأمرِ لدفعِ خطرِهم وحمايةِ البلادِ والعبادِ منهم.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أربطُ:

بينَ الحديثِ الشّريفِ الآتي وموضوعِ الآياتِ الكريمةِ في الدرسِ:

- قالَ ﷺ: «لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يَسْتَقيمَ قلبُهُ، ولا يَسْتَقيمُ قلبُهُ حتى يَسْتَقيمَ لسانُهُ، ولا يدخلُ الجنةَ رجلٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بوائِقَهُ» (ذكره المنذري في التّرغيب).

.....

أقيّمُ، وأقرّرُ:

الحالةَ الآتيةَ معَ ذكرِ السّببِ:

الحالةُ	القرارُ	السّببُ
ينشرُ أخبارًا كاذبةً عن بلدِه في مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ	.....	.....

أفكّرُ، وأُجيبُ:

- قالَ تعالى: ﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا﴾.

- أسلوبُ الخطابِ: .....
- المقصودُ بالخطابِ: .....
- من يتولّى تطبيقَ العقابِ: .....

أوضّحُ:

جانبَ التّسليةِ لسيّدِنا محمّدٍ ﷺ في قولِه تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾.

.....

أقترحُ:

خطةً لمنعِ خطرِ مروّجي الإشاعاتِ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

ضوابطُ اجتماعيّةٌ

حكمُ الإيذاءِ	.....
صورُه	.....
حكمُ لباسِ المرأةِ	.....
خطرُ المرجفين	.....
عقابُهم	.....
من يتولّى محاسبتِهم	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

- **أولًا:** علّلْ وصفَ الإيذاءِ بالبهتانِ:

.....

.....

- **ثانيًا:** قولُه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ فيه ذكرٌ للعلّةِ التّي فُرِضَ من أجلِها الحجابُ.... وضّحْها:

.....

- **ثالثًا:** بيّنْ أثرَ الحشمةِ على علاقاتِ الناسِ:

.....

.....

- **رابعًا:** اذكرْ بعضَ أشكالِ الإيذاءِ فيما يأتي:

1. إلحاقُ الأذى بالرّسولِ ﷺ:

.....

2. إلحاقُ الأذى بالنساءِ:

.....

3. إلحاقُ الأذى بالرّجالِ:

.....

- **خامسًا:** ما دلالةُ قولِه تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا﴾؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

- أبحثُ في المعجمِ الالكترونيِّ عنِ الفرقِ بينَ: البهتانِ والغيبةِ والافتراءِ والإفكِ.
- أكتبُ تقريرًا موجزًا عنِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ وترويجِ الإشاعاتِ وموقفِ قانونِ دولةِ الإماراتِ من ذلكَ.

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أتثبّتُ من الأخبارِ قبلَ نشرِها.			
2	ألتزمُ بالحجابِ الإسلاميِّ في كلِّ مكانٍ وزمانٍ.			
3	أبتعدُ عن أذيّةِ الآخرينَ.			
4	أحرصُ على العملِ الصّالحِ.			
5	أحفظُ لساني من قولِ الباطلِ.			
6	أطبّقُ أحكامَ الآياتِ الكريمةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّاني

الإنسانُ والأمانةُ - سورةُ الأحزابِ 63-73

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أفسّرَ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
3. أبيّنَ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
4. أصفَ أحوالَ الكافرينَ يومَ القيامةِ.
5. أتأدّبَ بالآدابِ الاجتماعيةِ التّي فرضَها الإسلامُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

خلقَ اللّهُ تعالى الإنسانَ وسخّرَ له الكونَ، وأعطاه القدرةَ على الانتفاعِ من كلِّ المخلوقاتِ، وحباه عزّوجلّ بالقدرةِ على التّخطيطِ والتّنفيذِ والتّقييمِ، وجعلَ له حريةَ الاختيارِ والإرادةِ معَ الاحتمالِ والصّبرِ، ومنحَه فرصةً لمحاسبةِ النفسِ والمراجعةِ والبدْءِ من جديدٍ. لماذا؟

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾

(سورة النبأ)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو وأحفظُ:

سورةُ الأحزابِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
وَلِيًّا	يحفظُهم عن النارِ.
نَصِيرًا	يدفعُها عنهم.
قَوْلًا سَدِيدًا	قولًا صحيحًا صادقًا.
ٱلْأَمَانَةَ	الفروضَ التّي افترضَها اللّهُ تعالى على الإنسانِ.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

السّاعةُ حقٌّ:

في هذا الدرسِ الأخيرِ من السّورةِ يبدأُ بسؤالِ بعضِ الناسِ عنِ السّاعةِ، واستعجالِهم بها، وهو يكشفُ عن شكِّهم وتكذيبهم بيومِ القيامةِ. نتيجةً لعدمِ إيمانِهم باللّهِ تعالى، وهم بذلك يريدونَ إحراجَ النبيِّ ﷺ، والسّخريةَ من المؤمنينَ، وذلك إمعانٌ في الأذى، ويتمنّونَ لو أنّ النبيَّ ﷺ يقولُ كلامًا من عندِه في ذلك، لكنّه ﷺ لا ينطقُ عنِ الهوى، بلْ يبلّغُ ما أُمِرَ به، فيأتي الجوابُ وحيًا حازمًا قاطعًا: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ يجلّيها لوقتِها متى شاءَ سبحانه وتعالى، ومعَ الجوابِ تأتي فائدةٌ عظيمةٌ، وهي تحذيرُهم من قربِها، لعلَّهم يتّعظونَ بدلًا من أنْ يُطردوا من رحمةِ اللّهِ، وزيادةً في التّأكيدِ، ولكي يغتنموا الفرصةَ، يعرضُ السّياقُ مشهدًا -من مشاهدِ السّاعةِ- لا يسرُّ المرتابينَ ولا الّذينَ لم يُعدّوا العدّةَ لذلك اليوم، يومَ تقلبُ وجوههم في النارِ، أيْ تتغيّرُ ألوانُها من لفحِ النارِ، يصطرخونَ -حزنًا وندمًا- ﴿يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا﴾، لكانوا نجَوا منَ العذابِ، لكنّهم اتّبعوا زعماءَهم في الباطلِ دونَ أدنى تفكيرٍ، فقادوهم إلى الضّلالِ حتّى أوصلوهم إلى ما هم فيه، وليسَ مَنْ يغيثُهم أو يحميهم منَ النارِ، لذلك يطلبونَ لسادتِهم وكبرائِهم في الضّلالِ مثلَي ما هم فيه منَ العذابِ، لكفرِهم ولإضلالِهم غيرِهم. والدعاءُ يكونُ عندَ عدمِ حصولِ الأمرِ المدعوِّ به، والعذابُ كانَ حاصلاً، فماذا طلبوا لهم؟

أتأملُ، وأجيبُ:

لا يزالُ بعضُ المضلّلينَ يقومونَ بتضليلِ الشّبابِ، ويشكّكونهم في ثوابتِهم، فيوهمونهم أنّ بلادَ الإسلامِ ديارُ كفرٍ لا يجوزُ الإقامةُ فيها، فيصدّقُهم ويلحقُ بهم بعضُ الشّبابِ جهلًا وتسرّعًا.

- أُدلّلُ على كذبِ دعواهم.

.....

أحدّدُ:

أمنيةَ الكافرِ وهو في غمراتِ العذابِ في النارِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أعلّلُ:

طلبَ مضاعفةِ العذابِ في قولِه تعالى: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾.

.....

أتأمّلُ، وأستقصي:

بعضَ أساليبِ المضلّينَ في خداعِ الشّبابِ:

.....
.....
.....

أحدّدُ:

نتائجَ أفعالِ وأفكارِ المضلّينَ في الدّنيا:

.....
.....
.....

حفظُ الأمانةِ:

قالَ ﷺ:
«اللّهمَّ إني أعوذُ بك أنْ أُشرِكَ بك وأنا أعلمُ، وأستغفرُك لما لا أعلمُ»
(الأدب المفرد)

وينتقلُ السّياقُ بانسجامٍ تامٍّ من مشهدٍ في الآخرةِ إلى الأرضِ مرّةً أخرى! فيحذّرُ المؤمنينَ بقولِه تعالى: ﴿ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾، وكانَ ذلك ردًّا على كلامِ بعضِهم عن زواجِه ﷺ بزينبَ بنتِ جحشٍ رضي الله عنها، هذا الزّواجُ الّذي أبطلَ اللّهُ تعالى به حكمَ التّبنّي كما كانَ سائدًا في الجاهليّةِ، ويدعوهم اللّهُ تعالى ليقولوا دائمًا -بدلَ ذلك- الصّدقَ والصّوابَ بعيدًا عنِ اللمزِ والغمزِ.

فيوفّقُهم اللّهُ عزّ وجلّ إلى الأعمالِ الصّالحةِ، ويغفرُ لهم خطأَهم وذنبَهم بأن يلهمَهمُ التّوبةَ، ويجعلَ لهم بطاعتِه سبحانه وطاعةِ رسولِه ﷺ فوزًا عظيمًا، يزحزحهم عنِ النارِ ويدخلُهُم الجنّةَ بإذنِ اللّهِ تعالى، فالأمنُ يومَ الفزعِ الأكبرِ فوزٌ، والبعدُ عنِ النارِ بحدِّ ذاتِه فوزٌ، ودخولُ الجنّةِ فوزٌ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

وتختـمُ السّـورةُ بالحديـثِ عـنِ الأمانـةِ التّـي أشـفقَتْ مـن حمْلِهـا السّـماواتُ والأرضُ والجبـالُ، وهـيَ الفرائـضُ التّـي افترضَهـا اللّهُ تعالى على عبـادِه، وقـد حملَهـا الإنسـانُ ثـم ذكـر الجـزاء المترتـب بحـق مـن أدى الأمانـة أو ضيعهـا، فقـال تعالى: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾، فختـمَ السّـورةَ بالغفـرانِ والرّحمـةِ، حتـى لا ييـأسَ أحـدٌ مـن رحمتـه سبحانه وتعالى.

أستقصي:

متعاونًا مع مجموعتي معانيَ الأمانةِ.

.....	.....	.....	.....	.....

أُوضّحُ:

دلالةَ الرّبطِ بينَ نبيِّ اللّهِ موسى عليه السلام وسيّدِنا محمّدٍ ﷺ في الآياتِ الكريمةِ:

.....

أتأمّلُ، وأُحلّلُ:

متعاونًا مـعَ مجموعتـي وحسـبَ الجـدولِ التّالـي نحلّـلُ قـولَ اللّـه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾:

المعنى الإجماليّ	.....
الطّلبُ الواردُ في الآياتِ	.....
نتيجةُ الالتّزامِ بالطّلبِ	.....
المجالاتُ التّي يشملُها	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

استنبطُ:

شرطينِ لتحقيقِ الفوزِ العظيمِ الّذي أشارَتْ إليه الآياتُ الكريمةُ:

1. .....

2. .....

أتأمّلُ، وأحدّدُ:

مواقفَ الناسِ تجاهَ حملِ الأمانةِ في قولهِ تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.

.....
.....
.....

أعلّلُ:

- الرّياءُ شركٌ.

.....

.....

- بابُ التّوبةِ مفتوحٌ للإنسانِ.

.....

.....

أحدّدُ:

العلاقةَ بينَ الرّحمةِ والمغفرةِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

الإنسانُ والأمانةُ

المقصودُ بالسّاعةِ	.....
الهدفُ منَ السّؤالِ	.....
دلالةُ السّؤالِ	.....
الأمانةَ التّي حملَها الإنسانُ	.....
أساسُ حسابِ الناسِ	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

- **أولًا:** علَلْ: لمْ يُطلعِ اللّهُ تعالى أحدًا على علمِ السّاعةِ.

.....

.....

- **ثانيًا:** ما دلالةُ قولهِ تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ ﴾؟

.....

.....

- **ثالثًا:** لماذا ذكرَ اللّهُ تعالى جزاءَ الإيمانِ وعدمَ الإيمانِ؟

.....

.....

- **رابعًا:** ما المقصودُ بالأمانة التّي عُرِضَتْ على الخلْقِ؟

.....

.....

- **خامسًا:** طاعةُ الآخرينَ التّي لا تستندُ إلى حجّةٍ ودليلٍ تقودُ صاحبَها إلى الضّلالِ.. وضّحْ ذلك على ضوءِ قولهِ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ (النساء 59).

.....

- **سادسًا:** وضّحْ قاعدةَ "الجزاءُ من جنسِ العملِ" من خلالِ فهمِكَ للدرسِ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبحثُ عنِ الحكمةِ منْ إخفاءِ وقتِ قيامِ السّاعةِ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أُبيّنُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ.			
2	أحفظُ الآياتِ الكريمةَ			
3	أفسّرُ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ			
4	أحرصُ على القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحذّرُ منَ السّخريةِ و إيذاءِ الآخرينَ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
السّاعَةُ	- جزءٌ من أجزاءِ الوقتِ والحينِ و إنْ قلَّ ولو لحظةً. - جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءًا منَ الليلِ والنهارِ. - آلةٌ يعرفُ بها الوقتُ. - يومُ القيامةِ، أو الوقتُ الّذي تقومُ فيه.
ضِعْفٌ	ضِعْفُ الشَّيءِ: مِثْلُهُ الّذي يُضعِّفه.
العَذابُ	- كلُّ ما شقَّ على النَّفسِ احتمالُه. - نكالٌ قاسٍ وشديدٌ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّالثُ

منهجُ التّفكيرِ في الإسلامِ (التّفكيرُ الناقدُ والنقدُ البنّاءُ)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أوضّحَ مفهومَ التّفكيرِ الناقدِ.
2. أحدّدَ مهاراتِ التّفكيرِ الناقدِ في الإسلامِ.
3. أبيّنَ أهميّةَ التّفكيرِ الناقدِ والنقدِ البنّاءِ.
4. أتوقّعَ أهدافَ التّفكيرِ الناقدِ.
5. أحرصَ على احترامِ الرّأيِ الآخرِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

لقد كرّمَ اللّهُ سُبحانَهُ وَتَعالى الإنسانَ على سائرِ المخلوقاتِ، ومنحَه عَزَّوَجَلَّ القدرةَ على التّمييزِ به بينَ الخيرِ والشّرِ، والحقِّ والباطلِ، والصّوابِ والخطأِ، ومنهجيّةُ التّفكيرِ في الإسلامِ تقومُ على النقدِ والتّمحيصِ في خطواتٍ أبعدَ من مجرّدِ الفهمِ، والدعوةِ إلى تجاوزِ حدودِ الفهمِ السّطحيِّ للأفكارِ والأخبارِ وإعمالِ الفكرِ في تحليلِها للوصولِ إلى الحقائقِ، واختيارِ الأفضلِ، وقد مدحَ اللّهُ تَعالى الذينَ استخدموا عقولَهم في التّمييزِ بينَ الحسنِ والقبيحِ في قولِه تَعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾﴾ (الزّمر 17-18).

أتوقّعُ:

نتائجَ التّفكيرِ السّطحيِّ في الأمورِ.

- .....
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

مفهومَ التّفكيرِ الناقدِ:

هو تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ، يستعينُ بقواعدِ المنطقِ والاستدلالِ والاحتمالاتِ، لتقييمِ أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلٍّ مشكلةٍ ما.

أتأمّلُ، وأفرّقُ:

بناءً على ما سبقَ أُفرّقُ بينَ مفهومِ التّفكيرِ الناقدِ ومفهومِ حلِّ المشكلاتِ:

التّفكيرُ الناقدُ	حلُّ المشكلاتِ
تحديدُ المحاسنِ والعيوبِ، ومن ثَمَّ إصدارُ الأحكامِ	.....

أربطُ:

بينَ غيابِ التّفكيرِ الناقدِ والتّطرّفِ:

1. التّغريرُ بالشّبابِ وتغييرُ أفكارِهم.
2. التّقليدُ وتكرارُ الوقوعِ في الخطأِ.
3. .....
4. .....

مهاراتُ التّفكيرِ الناقدِ في الإسلامِ:

- دعا الإسلامُ إلى التّفكرِ والتّأمّلِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران 191)
- دعا الإسلامُ إلى الاستقصاءِ وجمعِ المعلوماتِ، قالَ تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ (العنكبوت)
- دعا إلى إقامةِ الحجّةِ والدليلِ، قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

- دعا إلى الحوارِ وتقييمِ الآراءِ بموضوعيّةٍ، بعيدًا عنِ التّحيّزِ والذاتيّةِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ (سبأ 24). وقالَ تعالى: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ (النحل 125)

أُحدّدُ:

في الموقفِ التّالي مهاراتِ التّفكيرِ الناقدِ:

قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦﴾ (الأنعام)

أدركَ سيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام أنّ الّذي يتغيّرُ لا يصلحُ أنْ يكونَ إلهًا مدبّرًا للعالمِ، كما كانَ يعتقدُ قومُه أنّ الكواكبَ والشّمسَ والقمرَ هي الّتي تُدبّرُ العالَمَ.

- ما مهاراتُ التّفكيرِ الناقدِ الّتي استخدمَها إبراهيمُ عليه السلام في النّصِّ؟

.....

.....

- ما النتيجةُ الّتي توصّلَ إليها من خلالِ التّفكيرِ والتّأمّلِ؟

.....

أستنتجُ:

الخطورةَ الّتي يحذّرُ منها الحديثُ الشّريفُ الآتي:

قالَ ﷺ: « كفى بالمرءِ كذبًا أن يُحدِّثَ بكلِّ ما سمعَ » (رواه مسلم).

.....

أربطُ:

بينَ ما توصّلْتُ إليه ومهارةِ التّفكيرِ النّاقدِ.

.....

أُناقشُ:

نظريةَ المؤامرةِ، بإشرافِ المعلّمِ وبالتّعاونِ معَ طلّابِ الصّفِّ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أهميّةَ التّفكيرِ الناقدِ:

يحتاجُ المسلمُ إلى التّفكيرِ الناقدِ في مواجهةِ مواقفِ الحياةِ المختلفةِ، وصونِ النفسِ عنِ الوقوعِ في الأخطاءِ، وتتلخّصُ أهميّةُ التّفكيرِ الناقدِ فيما يأتي:

- تدريبُ الإنسانِ على البحثِ والاستقصاءِ والتّعلّمِ الذاتيِّ.
- الابتعادُ عن التّعصّبِ والتّشدّدِ والتّطرّفِ.
- اكتسابُ الإنسانِ القدرةَ على الحوارِ والتّواصلِ معَ الآخرِ.
- .....
- .....

أحلّلُ، وأستنتجُ:

دلالةَ القولِ الآتي: "كلٌّ يُؤخَذَ قولَه ويُرَدُّ إلّا صاحبَ هذا القبرِ"، يعني الرّسولَ ﷺ.

- إن ما ثبتَ عن النبيِّ ﷺ فهو منَ العلمِ الصّحيحِ المسلَّمِ به.
- إن الآراءَ قابلةٌ للنقاشِ بعيدًا عنِ التّزمّتِ والتّشدّدِ.
- .....
- .....

أهدافُ التّفكيرِ الناقدِ:

للتّفكيرِ الناقدِ أهدافٌ كثيرةٌ، منها:

- اتخاذُ القراراتِ الصّحيحةِ.
- حلُّ المشكلاتِ، ومواجهةُ المستجدّاتِ على أساسِ العلمِ والمعرفةِ.
- تجنُّبُ الفردِ والمجتمعِ الوقوعَ في الخطأِ والتّقليلِ من احتمالاتِه.
- تحقيقُ التّقدّمِ على أسسٍ ثابتةٍ وسليمةٍ.

أذكرُ:

أهدافًا أخرى للتفكيرِ الناقدِ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستقصي:

من الكتابِ والسّنّةِ نصوصًا تدلُّ على ما يلي:

العبارةُ	النّصوصُ الشّرعيّةُ
تحرّي المعلومةِ الصّحيحةِ والدقيقةِ.	.....
التّحذيرُ منَ الكذبِ.	.....
منزلةُ الحلْمِ والأناةِ .	.....
النهيُ عن إطلاقِ الكلامِ على عواهنِه دونَ دليلٍ.	.....

أفكّرُ، وأُحدّدُ:

من خلالِ الحديث الشّريفِ، وحسبَ الجدولِ التّالي:

⁂ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " أَنَّ رَجُلًا أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، وُلِدَ لي غُلامٌ أَسْوَدُ، فَقالَ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ ﷺ: ما أَلْوانُها؟ قالَ: حُمْرٌ، قالَ ﷺ: هَلْ فيها مِنْ أَوْرَقَ ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ ﷺ: فَأَنّى ذَلِكَ؟ قالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قالَ ﷺ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذا نَزَعَهُ". (رواه البخاري)

الموضوعُ	سببُه	.....
	مضمونُه	.....
كيفَ وجّهَ النبيُّ ﷺ تفكيرَ الرَّجلِ نحوَ التَّفكيرِ النّاقدِ؟		....
ما أثرُ التّفكيرِ الناقدِ على حياةِ هذا الرَّجلِ؟		....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أطبّقُ:

بناءً على ما سبقَ تعلّمُه أُكملُ الجدولَ التّاليَ من خلالِ النّصِّ: (حاولْ فهمَ سماتِ الشّخصيّةِ الناقدةِ).

⁂ كانَ ربيعةُ بنُ كعبٍ رضي الله عنه يخدمُ النبيَّ ﷺ، ويقومُ على حوائجِه، قالَ ربيعةُ: "فَقالَ لي يَوْمًا لِما يَرى مِنْ خِفَّتي لَهُ وَخِدْمَتي إيّاهُ: سَلْني يا رَبيعَةُ أُعْطِكَ. فَقُلْتُ: أَنْظُرُ في أَمْري يا رَسولَ اللَّهِ ثُمَّ أُعْلِمُكَ ذَلِكَ. فَفَكَّرْتُ في نَفْسي فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيا مُنْقَطِعَةٌ زائِلَةٌ، وَأَنَّ لي فيها رِزْقًا سَيَكْفيني وَيَأْتيني. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ لِآخِرَتي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عزّ وجلّ بِالْمَنْزِلِ الّذي هوَ بِهِ، فَجِئْتُ، فَقالَ ﷺ: ما فَعَلْتَ يا رَبيعَةُ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يا رَسولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لي إِلى رَبِّكَ فَيُعْتِقَني مِنَ النّارِ. فَقالَ ﷺ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذا يا رَبيعَةُ؟ فَقُلْتُ: لا واللَّهِ الّذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ما أَمَرَني بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمّا قُلْتَ سَلْني أُعْطِكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الّذي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ في أَمْري وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيا مُنْقَطِعَةٌ وَزائِلَةٌ، وَأَنَّ لي فيها رِزْقًا سَيَأْتيني، فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسولَ ﷺ لِآخِرَتي. فَصَمَتَ رَسولُ ﷺ طَويلًا، ثُمَّ قالَ لي: إِنّي فاعِلٌ فَأَعِنّي عَلى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجودِ". (رواه أحمد)

التّحليلُ	الدليلُ منَ النّصِّ
عدمُ التّسرّعِ في الطّلبِ مباشرةً دليلٌ على عقليّةٍ مفكّرةٍ غيرِ متسرّعةٍ.	قولُ ربيعةَ: (أَنْظُرُ في أَمْري يا رَسولَ اللَّهِ).
التّأمّلُ بعيدًا عمّا يشتّتُ التّفكيرَ.	قولُ ربيعةَ: .....
التّفكيرُ العلميُّ القائمُ على الفروضِ العلميّةِ واختبارُها.	"فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيا مُنْقَطِعَةٌ زائِلَةٌ، وَأَنَّ لي فيها رِزْقًا سَيَكْفيني وَيَأْتيني. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ لِآخِرَتي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عزّ وجلّ بِالْمَنْزِلِ الّذي هوَ بِهِ".
ترتيبُ الأولوياتِ.	فقلتُ: أسألُ رسولَ اللّهِ لآخرتي، ....
القدرةُ على نقدِ الشّيءِ بحجّةٍ ودليلٍ.	.....

أُدلّلُ:

على عنايةِ النبيِّ ﷺ بتعليمِ الصّحابةِ التّأمّلَ والتّدبّرَ "التّفكيرَ الناقدِ".

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أربطُ:

بينَ دلالةِ الحديثِ الشّريفِ التّالي ومهارةِ التّفكيرِ الناقدِ:

- في حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ السّاعديِّ أنّه قالَ: "مَرَّ رَجُلٌ عَلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقالَ: ما تَقولونَ في هَذا؟ قالوا: حَريٌّ إنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإنْ قالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَراءِ الْمُسْلِمينَ، فَقالَ: ما تَقولونَ في هَذا؟ قالوا: حَريٌّ إنْ خَطَبَ أَنْ لا يُنْكَحَ، وَإنْ شَفَعَ أَنْ لا يُشَفَّعَ، وَإنْ قالَ أَنْ لا يُسْتَمَعَ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: هَذا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذا". (صحيح البخاري)

.....

إضاءاتٌ

قال الحسنُ بنُ الهيثم:
"إذا كانَ غرضُه (الباحثُ) معرفةَ الحقائقِ، (فعليْهِ) أنْ يجعلَ نفسَهُ خصمًا لكلِّ ما ينظرُ فيهِ، ويتَّهِمَ أيضًا نفسَهُ عندَ خِصامِهِ فلا يتحاملُ عليه (على ما ينظرُ فيهِ) ولا يتسمّحُ فيهِ فإنَّهُ إذا سلكَ هذهِ الطّريقةِ انكشفتْ لهُ الحقائقُ، وظهرَ ما عساهُ وقعَ في كلامِ مَنْ تقدّمَهُ مِنْ تقصيرٍ".

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

مفهومُ التّفكيرِ الناقدِ

مهاراتُ التّفكيرِ الناقدِ

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

أهميّةُ التّفكيرِ الناقدِ

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

أهدافُ التّفكيرِ الناقدِ

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

- **أولًا:** وضّحْ مفهومَ التّفكيرِ الناقدِ:

.....

.....

- **ثانيًا:** ما هي أهمُّ مهاراتِ التّفكيرِ الناقدِ؟

.....

.....

- **ثالثًا:** اذكرْ أهمَّ أهدافِ التّفكيرِ النقدي:

1. .....
2. .....

- **رابعًا:** قالَ تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ﴾ (النساء 83)، تشيرُ الآيةُ إلى أمرٍ خطيرٍ، ما هو؟

.....

.....

- **خامسًا:** بيّنْ موقفَ التّفكيرِ الناقدِ منَ الشّائعاتِ.

.....

.....

أُثري خبراتي

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن دورِ التّفكيرِ الناقدِ في طلبِ العلمِ، وأعرضُه على طلّابِ الصّفِّ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	استيعابي لمفهومِ التّفكيرِ.			
2	إمكانيةُ التّفريقِ بينَ التّفكيرِ الناقدِ وحلِّ المشكلاتِ.			
3	توضيحُ أهدافِ التّفكيرِ الناقدِ.			
4	بيانُ أهميّةِ التّفكيرِ الناقدِ.			
5	الاستدلالُ على التّفكيرِ الناقدِ من الكتابِ والسّنّةِ.			

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
التّفكيرُ	إعمالُ العقلِ وتأمّلُه في أمرٍ يخطرُ فيه.
التّفكيرُ الناقدُ	تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ لتقييمِ أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلِّ مشكلةٍ ما.
حلُّ المشكلاتِ	طريقةٌ تفكيريّةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفَه ومهارتِه وخبراتِه لحلِّ الموقفِ المشكلِ.
الموضوعيّةُ	الحياديّةُ وعدمُ التّحيّزِ في إصدارِ القرارِ والحكمِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الرّابعُ

الإسلامُ والتّواصلُ الاجتماعيُّ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أوضّحَ موقفَ الإسلامِ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.
2. أحلّلَ العلاقةَ بينَ التّواصلِ الاجتماعيِّ وتنميةِ المجتمعِ.
3. أستنتجَ أهميّةَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.
4. أحدّدَ آدابَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.
5. أحرصَ على التّواصلِ الاجتماعيِّ البنّاءِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾ (الحجرات)

قالَ ﷺ:
«إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكَهُ ما لا يَعْنيهِ».
(ابن حبّان)

أُقارنُ:

بينَ طرائقِ التّعارفِ بينَ الناسِ قديمًا وحديثًا.

طرائقُ التّعارفِ قديمًا	طرائقُ التّعارفِ حديثًا

أستنتجُ:

العلاقةَ بينَ مفهومي التّعارفِ والتّواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

أُقرّرُ:

ما إذا كانَ مفهومُ التّواصلِ الاجتماعيِّ قديمًا أم حديثًا.

.....

أُبيّنُ:

دلالةَ الخطابِ في الآيةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

موقفُ الإسلامِ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

أنـزلَ اللّـهُ عَزَّوَجَلَّ كتبَـه علـى رسـلِه عليهم السلام، وأمرَهـمْ أن يبلّغـوا النـاسَ مـا أُنـزِلَ إليهـم، وأنـزلَ القـرآنَ الكريـمَ علـى رسـولِه محمّـدٍ ﷺ وجعلَـه رحمـةً للعالميـنَ، وأمـرَه عَزَّوَجَلَّ - كمـا أمـرَ الرّسـلِ عليهم السلام - فقـالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ (المائدة 67)، وهـذه دعـوةٌ للتواصـلِ مـعَ النـاسِ، فـلا يُعقَـلُ أن يبلّغَهـم ﷺ دونَ أنْ يتواصـلَ معَهـم.

كمـا أنّ التّعـارفَ والتّواصـلَ فطـرةٌ فـي الإنسـانِ، فـلا يسـتطيعُ أنْ يحقّـقَ مصالحَـه و يسـدَّ حاجتَـه وهـو يعيـشُ بمعـزلٍ عـن غيـرِه، فالإنسـانُ تدفعُـه الفطـرةُ والحاجـةُ إلـى التّواصـلِ مـعَ أخيـه الإنسـانِ، والإسـلامُ ديـنُ الفطـرةِ، وقـد جعـلَ التّواصـلَ واجبًـا علـى المسـلم، قـالَ تَعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ (البقـرة 83)، فـلا بـدَّ إذن مـنَ التّواصـلِ مـعَ النـاسِ، وقـالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾ (العصـر)، والتّواصـي بالحـقِّ والصّبـرِ، هـو قمّـةُ التّواصـلُ الاجتماعـيِّ وأساسُـهِ، وقـد أشـارَتِ السّـورةُ الكريمـةُ إلـى الغايـةِ الأسـمى مـن التّواصـلِ الاجتماعـيِّ، وهـي؛ النجـاةُ مـن أيِّ خسـرانٍ، والفـوزُ والنجـاحُ فـي الدنيـا والآخـرةِ.

ولـو جلـسَ رسـولُ اللّـهِ ﷺ فـي بيتِـه، واعتـزلَ النـاسَ لمـا وصـلَ هـذا الخيـرُ العظيـمُ إليهـم، بـلْ كانَ ﷺ يذهـبُ إليهـم و يلتقـي الحجيـجَ فـي موسـمِ الحـجِّ، حامـلًا لهـم الهـدى والنـورَ، حريصًـا عليهـم، عزيـزًا عليـه مـا يلاقونـه مـنَ العَنَـتِ، فمِـنْ غيـرِ التّواصـلِ بيـنَ النـاسِ لا ينتشـرُ خيـرٌ ولا علـمٌ، ولا تعمـرُ الأرضُ.

أُناقشُ:

العبارةَ الآتيةَ، وأربطُها بمفهومِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

"إنّ العزلةَ المطلقةَ للإنسانِ هي أقصرُ الطّرائقِ لانقراضِ البشرِ".

.....

أُقرّرُ، وأعلّلُ:

مواقعُ التّواصلِ الاجتماعيِّ تكفي للقيامِ بالواجباتِ الاجتماعيّةِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أهدافُ التّواصلِ الاجتماعيِّ في الإسلامِ:

حدّدَتْ سورةُ العصرِ الغايةَ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ، كما بيّنت آياتٌ كثيرةٌ في القرآنِ أنّ التّواصلَ الاجتماعيَّ لهُ غايةٌ ساميةٌ، وليسَ لتضييعِ الوقتِ في أمورٍ لا جدْوى لها، قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ٣﴾ (المؤمنون)، وحذّرَ منَ التّسليةِ بأعراضِ الناسِ أو الاستخفافِ بهم أو تكفيرِهم، فقالَ عزّ وجلّ: ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥﴾ (التّوبة).

فما هيَ أهدافُ التّواصلِ الاجتماعيِّ إذن؟

1. تحقيقُ التّعاونِ والانسجامِ بينَ الناسِ، وتعميقُ اللُّحمةِ الاجتماعيّةِ، ونبذُ الفرقةِ والعداوةِ.
2. نشرُ الخيرِ، وحفظُ الحقوقِ بينَ الناسِ، ومقاومةُ الجريمةِ، وتجنّبُ المصائبِ والكوارثِ.
3. تبادلُ المعارفِ والعلومِ والخبراتِ.
4. كشفُ أصحابِ الزّيفِ والدعَواتِ الهدامةِ، والتحذيرُ من خطرِهم، وحمايةُ الشّبابِ منَ التّغريرِ بهم من قِبَلِ المضلّلينَ.
5. إسداءُ النّصيحةِ للآخرينَ من قِبَلِ أهلِها والأمناءِ عليها، وبيانُ جانبِ الصّوابِ لهم.

أذكرُ:

أهدافًا أخرى للتواصلِ الاجتماعيِّ:

.....

.....

.....

أحدّدُ:

بعضَ طرائقِ التّواصلِ الصّحيحةِ حسبَ أهدافِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

.....
.....
.....
.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

آدابُ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

الحديثُ عنِ التّواصلِ الاجتماعيِّ وآدابُه يشملُ جميعَ وسائلِه، وعلى وجهِ الخصوصِ الحديثةِ منها، بسببِ انتشارِ هذه الوسائلِ، خاصّةً مواقعَ التّواصلِ الاجتماعيِّ، والتّي تتميّزُ بسرعةِ الانتشارِ والنشرِ، وسرعةِ التّطورِ، حتّى طغَتْ على الوسائلِ الأخرى، لكنْ تبقى آدابُها هي نفسُ آدابِ الحديثِ والحوارِ، النابعةِ من أخلاقِ الإسلامِ وقيمِه العليا، بغضِّ النظرِ عنِ الزّمانِ والمكانِ، ومن هذه الآدابُ:

- التّزامُ المسلمِ الصّدقَ فيما يكتبُ، لقولِه تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾ (ق).
- التّأكّدُ ممّا يقولُ أو يكتبُ أو يعيدُ نشرَه، لأنّه محاسبٌ عليه، خصوصًا الأحكامَ الشّرعيّةَ والأحاديثَ النبويّةَ، فلا ينشرُ شيئًا دونَ أنْ يتثبّتَ منه، قالَ ﷺ: «كفى بالمرءِ كذبًا أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمع» (رواه مسلم).
- نشرُ ما فيه الخيرُ للناسِ، وما ينفعُهم، فيكونُ كما قالَ ﷺ في الجليسِ الصّالحِ: «مَثَلُ الجليسِ الصّالحِ والسَّوءِ، كحاملِ المسكِ ونافخِ الكيرِ، فحاملُ المسكِ: إمّا أن يُحذيَك، و إمّا أن تبتاعَ منهُ، و إمّا أن تجدَ منهُ ريحًا طيّبةً» (رواه البخاري).
- مراعاةُ الأمانةِ العلميّةِ، فعندَ الكتابةِ أو إعادةِ النشرِ، فينسبُ كلَّ شيءٍ إلى المصدرِ الصّحيحِ، معَ عدمِ متابعةِ مَنْ لا يراعي الأمانةَ العلميّةَ.
- بيانُ الصّوابِ منَ الخطأِ والحقِّ منَ الباطلِ، على أساسِ العلمِ، هذا إنْ كانَ لديه علمٌ بذلك، و إلّا يحيلُ الأمرَ إلى أهلِ الاختصاصِ المخوّلينَ بذلك.
- أن يعكسَ صورةً مشرقةً لدينِه وأخلاقِه ومجتمعِه ووطنِه، فيتجنّبَ الاتهامَ بالباطلِ والكلامَ البذيءَ، واحتقارَ الناسِ وكلَّ ما يسيءُ إلى تلك الصّورةِ.
- الإخلاصُ والطّاعةُ للّهِ ولرسولِه ولوليِّ الأمرِ، فيحذّرُ منَ المخالفةِ لأمرِ اللّهِ ورسولِه والقوانينِ التّي سنّها وليُّ الأمرِ (الحاكم)، لأنّ طاعتَه من طاعةِ اللّهِ عزّ وجلّ.

دراسةٌ

أكّدتْ دراسةٌ شملَتْ مستخدمي "موقعِ تواصلٍ اجتماعيٍّ"، الّذين تتراوحُ أعمارُهم بينَ 18 و82 سنةً، وكانَ السّؤالُ: كم منَ الوقتِ يقضونَ على الموقعِ؟ وكم مرّةً حدثَتْ مشكلةٌ معَ شركائِهم بسببِ هذا الموقعِ؟
فأظهرَتْ نتائجُ الدراساتِ أنّ استخدامَ هذا الموقعِ، كانَ مؤشرًا كبيرًا على ارتفاعِ معدّلِ الطّلاقِ بينَ الأزواجِ.

أستقصي:

آدابًا أخرى للتواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُحدّدُ:

مسؤوليّةَ الجهاتِ الآتيةِ حولَ المشاركةِ في مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

- الوالدينِ والأسرةِ: .....
- المجتمعِ: .....
- مزودِ خدمةِ الإنترنتِ: .....
- الجهاتِ الرّسميةِ: .....

آفاتُ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

مـنَ المعـروفِ أنَّ مواقـعَ التّواصـلِ الاجتماعيِّ فُتِحَـتْ للناسِ بالمجّانِ، ولا يعقـلُ أنْ يكونَ هذا محبّـةً في الناسِ، بـلْ لا يخفـى علـى أحـدٍ أهدافُهـا التّجاريّـةُ والمكاسـبُ الماديّةُ على حسـابِ أيّـةِ قيمةٍ أخـرى، وقـد توظّفُها بعضُ الجهـاتِ لأغـراضٍ مشـبوهةٍ اجتماعيّـةٍ أو سياسـيّةٍ أو غيـرِ ذلك، وقد نتـجَ عنها مخاطرُ كثيـرةٌ، منها:

1. نشـرُ الفتنـةِ بيـنَ النـاسِ، وإثـارةُ العـداوةِ والبغضـاءِ بينَهـم، فبعـضُ النـاسِ يـروّجُ العنصريّـةَ، والأفـكارَ الضّالّـةَ، وبعضُهـم يكفّـرُ الآخريـنَ دونَ سـببٍ، وحتّـى مـن غيـرِ علـمٍ أو معرفـةٍ.
2. الإسـاءةُ للديـنِ، وتنفيـرُ النـاسِ منـه، فينشـرُ أقـوالَ المتطرفيـنَ وأصحـابَ المصالـحِ الشّـخصيةِ بقصـدٍ أو مـن دونِ قصـدٍ، فيشـوّهُ صـورةَ الإسـلامِ المعتـدلِ، ويصـوّرُه علـى أنـه يدعـو إلـى القتـلِ والسّـبيِّ والنهـبِ.
3. خيانـةُ الشّـخصِ لدينـه ووطنـه ومجتمعـه، مـن خـلالِ اختـلاقِ الإشـاعاتِ أو ترديدِهـا عبـرَ وسـائلِ التّواصـلِ الاجتماعـيِّ، فيعـرّضُ سـلامةَ المجتمـعِ وأمـنَ الوطـنِ للخطـرِ، وبذلـك يكـونُ قـد خـانَ أمانتَـه بـدلِ الحفـاظِ عليهمـا، قـالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ (الأنفال 58).
4. أنّ الغالـبَ علـى وسـائلِ التّواصـلِ الاجتماعـيِّ والكـذبِ والخـداعِ، فـلا تصلـحُ أن تكـونَ موضـعَ ثقـةٍ، فبعضُ الأشـخاصِ يكـذبُ حتـى فـي اسـمِه أو جنسـه، وبعضُهـم اتّخذَهـا وسـيلةً لخـداعِ النـاسِ فـي عواطفِهـم، كتغريـرِ الرّجـلِ والمـرأةِ ببعضِهـم بعضًـا، وخـداعِ النـاسِ فـي أموالِهـم كجمـعِ التّبرّعـاتِ -كذبًـا- لمحتـاجٍ أو غيـرِه.
5. الجـرأةُ علـى هـدمِ المبـادئِ والأخـلاقِ، مـن خـلالِ التّرويـجِ لمواقـعَ إباحيّـةٍ، وأخـرى تتعمّـدُ الإسـاءةَ لمعتقـداتِ المجتمـعِ ورمـوزِه وثقافتـه، وقـد ينخـدعُ بهـم بعـضُ الجهَلـةِ، فيصبحُ تابعًـا لهـم، قـالَ تعالى: ﴿إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾ (البقـرة).
6. سرقةُ بياناتِ الناسِ وانتهاكُ خصوصيّتِهم بهدفِ التّشهيرِ والتّهديدِ والابتزازِ.
7. تشـكّلُ خطـرًا علـى الطّفولـةِ، مـن خـلالِ نشـرِ صـورِ القتـلِ والجثـثِ والعـري، وصـورِ المجرميـنَ، ممّـا يضـرُّ ببـراءةِ الطّفـلِ وتفكيـرِه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أوجدُ حلًّا:

للحالاتِ الآتيةِ:

الحالةُ	الأهدافُ المتوقّعةُ	الحلُّ العمليُّ
ينتحلُ شخصيّة الآخرِ على المواقعِ.	.....	.....
صفحةٌ تروّجُ لأشخاصٍ غيرِ معروفينَ.	.....	.....
موقعٌ يستدرجُ الشّبابَ لخيانةِ وطنِهم.	.....	.....
صفحةٌ شخصيّةٌ تدعو لإثارةِ النعَراتِ.	.....	.....
رسالةٌ تطلُبُ إعادةَ نشرِ حديثٍ لا تعرفُ مدى صحتِه.	.....	.....
موقعٌ مختصٌّ بالقدحِ والذّمِّ والتّكفيرِ.	.....	.....
صفحةٌ تروّجُ لمواقعَ إباحيّةٍ.	.....	.....

أطبّقُ:

بذكرِ صورةٍ واقعيّةٍ من مواقعِ التّواصلِ الاجتماعي لما يلي في الجدولِ الآتي:

الحالةُ	صورتُها
الخيانةُ الوطنيّةُ	.....
الخيانةُ الزّوجيّةُ	.....
الخيانةُ الاجتماعيّةُ	.....

أقترحُ، وأصمّمُ:

فكرةَ برنامجِ تواصلٍ اجتماعي يجنّبُ الشّبابَ والمجتمعَ آفاتِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** لخّصْ موقفَ الإسلامِ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

.....

.....

◆ **ثانيًا:** ما أهمُّ أهدافِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في الإسلامِ؟

1. .....
2. .....
3. .....

◆ **ثالثًا:** وضّحْ أثرَ الأمانةِ العلميّةِ على نتائجِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

1. .....
2. .....

◆ **رابعًا:** عدّدْ أهمَّ آدابِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

◆ **خامسًا:** من آفاتِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الخيانةُ. وضّحْ ذلك:

1. .....
2. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أعدُّ تقريرًا موجزًا عنِ الجريمةِ الإلكترونيةِ - معناها وأنواعُها.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أشرحُ موقفَ الإسلامِ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			
2	أُحدّدُ أهدافَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			
3	أحرصُ على آدابِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			
4	أدركُ خطورةَ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			
5	أُبيّنُ آفاتِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			
6	أحرصُ على الاستفادةِ منَ التّواصلِ الاجتماعيِّ.			

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الخيانةُ العظمى	خيانةُ الوطنِ والأمّةِ.
الخيانةُ الزَّوجيَّةُ	عدمُ المحافظةِ على الأمانةِ الزّوجيَّةِ.
خيانَةُ الأَمانَةِ	عَدَمُ صيانَتِها، نَقْضُها.
خيانةُ الوطنِ	شنُّ حربٍ ضدَّ بلدٍ -من قبلِ مواطنٍ أو مجموعةٍ من مواطنيها- أو مساعدةِ أعدائها بأي شكلٍ.
العنصريّةُ	تعصُّبُ المرءِ أو الجماعةِ للجنسِ.
التَّمْييزُ الْعُنْصُريُّ	ظاهِرَةٌ تَعْتَمِدُ التَّفْرِقَةَ بَيْنَ الأَجْناسِ إِمّا بِحَسَبِ الأَصْلِ أَوِ اللَّوْنِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الخامسُ

الإمامُ البخاريُّ: أميرُ المؤمنينَ في الحديثِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أذكرَ نسبَ الإمامِ البخاريِّ.
2. أستنتجَ أهمَّ صفاتِ الإمامِ البخاريِّ.
3. أكتشفَ منهجَ الإمامِ البخاريِّ.
4. أستنبطُ الدروسَ والعبرَ من حياةِ الإمامِ البخاريِّ.
5. - أحرصَ على الاقتداءِ بالإمامِ البخاريِّ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

لقدْ أنزلَ اللّهُ عزّوجلّ آخرَ كتُبِهِ على خاتمِ أنبيائِهِ ﷺ، وفرضَ على نبيّهِ أنْ يبلّغَ الكتابَ و يبيّنَهُ للناسِ، فكانَتِ سنّتُهُ ﷺ بمثابةِ التّفسيرِ والشّرحِ لمعاني وأحكامِ القرآنِ العظيمِ، فضلًا عنْ كونِها المصدرَ الثّانيَ من مصادرِ التّشريعِ الإسلاميِّ. قالَ تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل 44)

وقدْ هيّأَ اللّهُ تعالى لها منَ العلماءِ عبرَ العصورِ المختلفةِ؛ مَنْ حفظَها و نشرَها وذبَّ عنها، فصانَها منَ الضّياعِ والعبَثِ، و أنشأَ علماءُ الحديثِ منهجًا علميًّا امتازَتْ بهِ أمّتُنا عنْ سائرِ الأممِ -القديمةِ والحديثةِ- في التّوثّقِ والاستيثاقِ منَ الرّواياتِ.

- أعيّنُ على الخريطةِ الأماكنَ التّي نُسِبَ إليها علماءُ الحديثِ الآتيةُ أسماؤُهمْ:

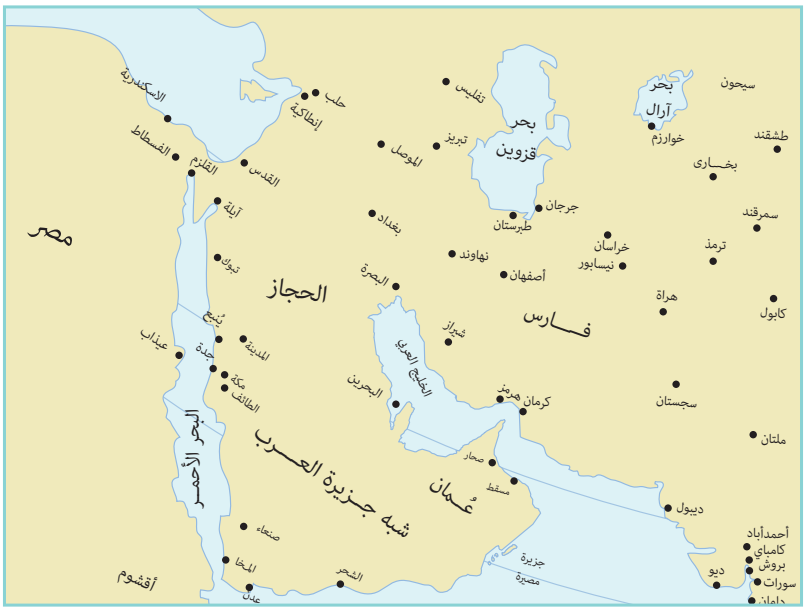

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

بيتُ علمٍ وإيمانٍ:

وُلِدَ الإمامُ محمّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ عامَ 194هـ، حيثُ كانَتِ الدولةُ العباسيّةُ في أوجِ نشاطِها العلميِّ و الثّقافيِّ، فعاشَ عصرًا علميًّا رائعًا نمَتْ فيهِ شتّى العلومُ، ومنها علومُ الشّريعةِ، وكانَ أبوهُ عالمًا جليلًا من تلاميذِ الإمامِ مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ، وقدْ عُرِفَ بالعلمِ والتّقوى؛ فيروَى عنْهُ أنَّهُ قالَ عندَ وفاتِهِ: "لا أعلمُ في مالي درهمًا في حرامٍ ولا شبهةٍ".

ونشأَ الإمامُ البخاريُّ تحتَ رعايةِ أمّهِ وكنفِها بسببِ وفاةِ والدِهِ وهوَ صغيرٌ، فأحسنَتْ تربيتَه ورعايتَه، فقدَ محمّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ بصرَه في صغرِهِ، فلجأَتْ أمُّه إلى الدعاءِ للّهِ عَزَّوَجَلَّ أنْ يشفيَ ولدَها، وفي أحدِ اللّيالي رأَتْ في منامِها سيّدَنا إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فبشّرها بأنَّ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ قد ردَّ على ولدِها بصرَه، فأصبحَ وقدْ ردَّ اللّهُ عليه بصرَه.

أبيّنُ:

- أثرَ النشأةِ في شخصيّةِ الإمامِ البخاريِّ:

.....

.....

- العلاقةَ بينَ تقوى الأهلِ وصلاحِ الأولادِ:

.....

.....

أمثّلُ:

لدورِ الأمّهاتِ في عصرِنا الحاليِّ في رعايةِ وحمايةِ أبنائِهِمْ وبناتِهِمْ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

العلمُ سلاحٌ:

يروي محمّدُ بنُ أبي حاتمٍ أنّه "سمعَ البخاريَّ يقولُ: أُلْهِمْتُ حفظَ الحديثِ وأنا في الكُتّابِ، فسألَ: وكمْ أتى عليكَ إذْ ذاكَ؟ فقالَ: عشرُ سنينَ أو أقلُّ.

ثمّ خرجْتُ منَ الكُتّابِ بعدَ العشرِ، فجعلْتُ أختلفُ إلى الإمامِ الداخليِّ وغيرِه، فقالَ يومًا فيما يُقرئُ الناسَ: سفيانُ عن أبي الزّبيرِ عن إبراهيمَ. فقلْتُ له: إنَّ أبا الزّبيرِ لم يروِ عن إبراهيمَ، فانتهرَني، فقلْتُ له: ارجعْ إلى الأصلِ إنْ كانَ عندَك. فدخلَ فنظرَ فيه ثمَّ رجعَ، فقالَ: كيفَ هو يا غلامُ؟ فقلْتُ هوَ الزّبيرُ، وهوَ ابنُ عديٍّ عن إبراهيمَ، فأخذَ القلمَ وأصلحَ كتابَه وقالَ لي: صدقْتَ. فقالَ له إنسانٌ: ابنُ كمْ كنتَ حينَ ذاك؟ قالَ: ابنَ إحدى عشرةَ سنةً".

أوضّحُ:

دلالةَ ما يأتي متعاونًا معَ مجموعتي:

- جلوسُ الإمامِ البخاريِّ في حِلَقِ العلمِ، وهو ابنُ إحدى عشرةَ سنةً:

.....

- قولُ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ لشيخِه: "ارجعْ إلى الأصلِ إنْ كانَ عندكَ":

.....

- تصحيحُ الإمامِ الداخليِّ لما كتبَه، وقولُه لتلميذِه: "صدقْتَ":

.....

أستخرجُ:

منْ خلالِ ما سبقَ:

أدبًا منْ آدابِ طالبِ العلمِ	أدبًا منْ آدابِ العالِمِ
.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتدبّرُ، وأستنتجُ:

العبارةُ	الاستنتاجُ
قالَ ابنُ خزيمةَ رَحِمَهُ اللهُ: ما تحتَ أديمِ السّماءِ أعلمُ بحديثِ رسولِ اللّهِ منْ محمّدِ بنِ إسماعيلَ.	.....
قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ رَحِمَهُ اللهُ في الإمامِ البخاريّ: لو فتحْتُ بابَ الثّناءِ عليهِ لفنِيَ القِرطاسُ، ونفدَتِ الأنفاسُ، فذلكَ بحرٌ لا ساحلَ لهُ.	.....
يقولُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ: كتبْتُ عنْ ألفٍ وثمانينَ نفسًا ليسَ منهم إلّا صاحبُ حديثٍ.	.....
كانَ الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ يقبِّلُ شيخَه الإمامَ البخاريَّ بينَ عينَيهِ.	.....
يقولُ الإمامُ البخاريُّ: ما اغتبْتُ أحدًا قطُّ منذُ علمْتُ أنّ الغيبةَ حرامٌ.	.....

أوضّحُ:

دلالةَ العباراتِ والمواقفِ الآتيةِ:

- رافقَتْه أمُّه وأخوهُ للحجِّ، فبقيَ البخاريُّ في مكّةَ بينَما رجعَ كلاهما لوطنِهما:

.....

- قولُ الدارميِّ رَحِمَهُ اللهُ: إذا قرأَ محمّدُ بنُ إسماعيلَ القرآنَ شغلَ قلبَه وبصرَه وسمْعَه، وتفكّرَ في أمثالِه، وعرفَ حلالَه وحرامَه:

.....

- كانَ رَحِمَهُ اللهُ يركبُ إلى الرّميِ كثيرًا، وكانَ نادرًا ما يخطئُ سهمُه الهدفَ:

.....

همّةُ طالبِ علمٍ:

- قالَ شيخُ البخاريِّ -إسحاقُ بنُ راهوَيهِ رَحِمَهُ اللهُ- لطلّابِه يومًا: "لو جمعْتُم كتابًا مختصرًا في الصّحيحِ منْ سنّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ".
- قالَ البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ: "فوقعَ ذلكَ في نفسي فأخذْتُ في جمعِ الجامعِ الصّحيحِ". وكانَ رَحِمَهُ اللهُ قدْ رأى النبيَّ ﷺ في المنامِ وكانَ البخاريُّ بينَ يدَيه وبيدِه مِروحةٌ يذبُّ بها عنه. فسألَ المعبّرينَ فقالوا: "أنْتَ تذبُّ عنهُ الكذبَ".

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

- بدأَ الإمامُ البخاريُّ تحقيقَ رؤيةِ شيخِه وهوَ ابنُ ثلاثٍ وعشرينَ سنةً. فكانَ لا يكتبُ حديثًا في كتابِه إلّا بعدَ أنْ يتوضّأَ، ويستخيرَ، ويتيقّنَ من صحّتِه، واستمرَّ في جمعِه ستَّ عشرةَ سنةً حتّى اكتملَ، واشتُهِرَ باسمِ (الجامعِ الصّحيحِ المسندِ من حديثِ رسولِ اللّهِ وسننِه وأيامِه). وقد جمعَ في كتابِه 7275 حديثًا، اختارَها من بينِ ستمائةِ ألفِ حديثٍ كانَتْ تحتَ يديهِ.
- اعتمدَ الإمامُ البخاريُّ في تصنيفِ الجامعِ الصّحيحِ على الكتبِ والأبوابِ؛ فبدأَ بكتابِ الوحيِ: بابُ: كيفَ كانَ بدءُ الوحيِ؟ ثمَّ بابٌ عن هيئةِ مجيءِ الوحيِ للنبيِّ ﷺ وهكذا، وجعلَ أوّلَ حديثٍ فيهِ: إنّما الأعمالُ بالنيّاتِ.
- ختمَ مؤلّفَه بكتابِ التّوحيدِ، وجعلَ آخرَ حديثٍ فيه، بابَ قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (الأنبياء: 47)، قولَ النبيِّ ﷺ: «كلمتانِ حبيبتانِ إلى الرّحمنِ خفيفتانِ على اللّسانِ ثقيلتانِ في الميزانِ سبحانَ اللّهِ وبحمدِه سبحانَ اللّهِ العظيمِ».
- كانَ البخاريُّ رحمه الله قدْ عرضَ كتابَه على علماءِ عصرِه كعليِّ بنِ المدينيِّ ويحيى بنِ معينٍ وأحمدَ بنِ حنبلٍ رحمهم الله زيادةً في التّوثقِ من مروياتِه.
- امتازَ الجامعُ الصّحيحُ عنْ غيرِه منَ الكتبِ باجتماعِ شرطَينِ لقبولِ الحديثِ في الكتابِ: المعاصرةُ بينَ الرّاويَيْنِ وإثباتُ اللّقاءِ بينَهما.

أستخرجُ:

أكبرَ عددٍ منَ الحقائقِ العلميّةِ التّي تجعلُنا نثقُ بصحّةِ مروياتِ الإمامِ البخاريِّ في صحيحِه.

.....
.....
.....
.....

أتوقّعُ:

الأسبابَ التّي جعلَتِ الإمامَ البخاريَّ يستجيبُ لرؤيةِ شيخِه إسحاقَ بنِ راهويه -رحمَهما اللّهُ-:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أقترحُ:

متعاونًا معَ مجموعتي، فكرةً لاستخدامِ التّكنولوجيا للعنايةِ بصحيحِ البخاريِّ:

.....

الجامعُ الصّحيحُ في عيونِ العلماءِ:

1. يقولُ الإمامُ الذهبيُّ رَحِمَهُ اللهُ عن صحيحِ البخاريِّ: أجلُّ كتبِ الإسلامِ وأفضلُها بعدَ كتابِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ.
2. وقيلَ عنه: ليسَ تحتَ أديمِ السّماءِ كتابٌ أصحُّ منَ البخاريِّ ومسلمٍ بعدَ القرآنِ.
3. وذكرَ الإمامُ الدهلويُّ اتّفاقَ المحدّثينَ على صحّةِ الأحاديثِ المتصلةِ المرفوعةِ عندَ الإمامِ البخاريِّ والإمامِ مسلمٍ، وأنَّ مَنْ يهوّنُ أمرَهما فهو مبتدعٌ متّبعٌ غيرَ سبيلِ المؤمنينِ.
4. ونظرًا لأهميّةِ الكتابِ، قامَ العديدُ منَ العلماءِ بتأليفِ الشّروحِ والمختصراتِ وغيرِها للكتابِ، وقدْ بلغَتِ العشراتِ منَ المؤلّفاتِ. ومن أشهرِها "فتحُ الباري شرحُ صحيحِ البخاريِّ" للحافظِ ابنِ حجرٍ العسقلانيِّ، وقدْ قامَ الشّيخُ محمّدُ بنُ راشدٍ حَفِظَهُ اللهُ بطبعِ الكتابِ على نفقتِه الخاصّةِ، وتوزيعِه مجانًا، ومنْ شروحِه كذلك: إرشادُ السّاري للقسطلانيِّ، وغيرُهما كثيرٌ.

أعلّلُ:

ثناءَ العلماءِ على الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ وكتابِه واعتبارِه أصحَّ كتابٍ بعدَ القرآنِ العظيمِ:

.....

.....

.....

أخطّطُ، وأبدعُ:

نخطّطُ لإقامةِ ندوةٍ عنِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ ندعو إليها علماءَ منَ الهيئةِ العامّةِ للشؤونِ الإسلاميّةِ والأوقافِ لبيانِ دورِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ في إثراءِ علمِ الحديثِ في العديدِ منَ المؤلّفاتِ، ومنها الجامعُ الصّحيحُ، بإشرافِ إدارةِ المدرسةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

الإمامُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ

اسمُه:	.....
أثرُ البيئةِ الخارجيّةِ في الإمامِ البخاريِّ:	رعايةُ الدولةِ العباسيّةِ للعلمِ والعلماءِ أثّرَتْ في الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ.
أثرُ البيئةِ الداخليّةِ على الإمامِ البخاريِّ:	.....
من شيوخِه:	1) الإمامُ الداخليُّ رَحِمَهُ اللهُ. 2) .....
من تلاميذِه:	.....
من أهمِّ إنجازاتِه العلميّةِ:	تدوينُه لكتابِه المسمّى: .....
منهجُه في كتابِه:	.....
أهمُّ صفاتِه الّتي أهّلَتْهُ ليكونَ عالمًا مشهورًا:	1) محبّةُ العلمِ ومجالسةُ العلماءِ. 2) ..... 3) ..... 4) .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** دلّلْ من سيرةِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ على المعاني الآتيةِ:

1. الكسبُ الحلالُ من أهمِّ وسائلِ حفظِ الأبناءِ.

.....

2. الدعاءُ سلاحُ المؤمنِ في مواجهةِ الصّعابِ.

.....

3. ضرورةُ تنفيذِ الأفكارِ الابتكاريةِ المطروحةِ منَ القيادةِ.

.....

4. للمرأةِ عبرَ العصورِ الإسلاميّة دورٌ مهمٌّ في نهضةِ الأمّةِ وعزّتِها.

.....

◆ **ثانيًا:** علّلْ:

1. لقيَ كتابُ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ القبولَ عندَ العلماءِ واعتبروه أصحَّ كتابٍ بعدَ القرآنِ الكريمِ.

.....

2. ألّفَ الإمامُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ كتابَه الجامعَ الصّحيحَ.

.....

3. ثراءُ المكتبةِ الإسلاميّة بالعشراتِ منَ الشّروحِ والمختصراتِ لكتابِ الجامعِ الصّحيحِ.

.....

◆ **ثالثًا:** استخدمِ الجدولَ وطبّقْ:

صفةٌ أعجبتني في الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ:	
كيفَ أطبّقُها في بيتي؟	.....
كيفَ أطبّقُها في مجتمَعي؟	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

• **رابعًا:** وضّحِ المنهجَ العلميَّ الّذي بنى الإمامُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ كتابَه "الجامعَ الصّحيحَ" عليه.

.....

.....

أكتبُ تقريرًا عنْ كتبِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ مبيّنًا: موضوعَ الكتابِ، عددَ أجزائِهِ، والكتبَ المتعلّقةَ بهِ، وأعرضُه على زملائي في الصّفِّ وفي الإذاعةِ المدرسيّةِ بإشرافِ معلّمي ومسؤولِ الإذاعةِ في المدرسةِ.

أُقيّمُ ذاتي

1. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى التّزامي بالسّلوكِ المحدّدِ:

م	السّلوكُ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحرصُ على الكسبِ الحلالِ حفظًا لمستقبلي.			
2	أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ.			

2. أشيرُ في المربّعِ المعبّرِ عن مدى إتقاني للتّعلّمِ:

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تحديدُ نسبِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ.			
2	استنتاجُ أهمِّ صفاتِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ.			
3	توضيحُ منهجِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ في صحيحِه.			
4	استنباطُ الدروسِ والعبرِ من سيرةِ الإمامِ البخاريِّ رَحِمَهُ اللهُ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

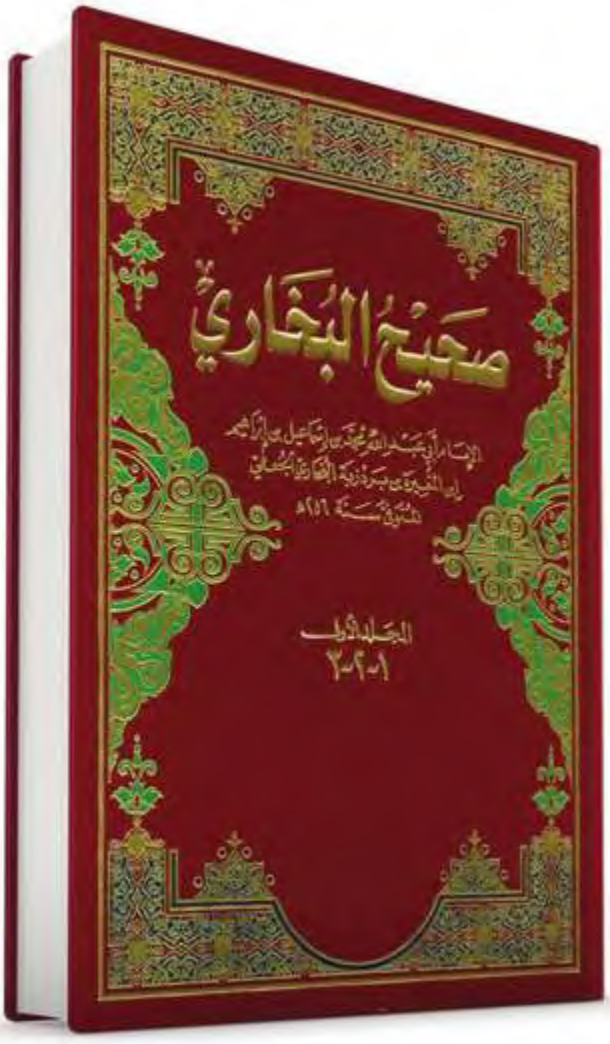

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.